مُلحة الإعراب

للعلامة

جمال الدين القاسم بن علي الحريري

رحمه الله تعالى

(المتوفى سنة ٥١٦هـ)

عناية وتعليق

الفقير إلى عفو ربه

أبي سعيد مختار بن سعيد الخضري

دار الحديث السلفية بالحامي

المكتبة السلفية بالحامي

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق
محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

المكتبة السلفية
اليمن – حضرموت – الحامي
ت: ٣٤٠٧٣٩ / ٠٥ - ح: ٧٧٠٨٣٩٢٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد:

فقد جاء في "الصحيحين" من حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى...**» الحديث، فدلَّ هذا على أنه ينبغي على الطالب أن تكون نيته في الطلب لله ﷻ؛ حتى يسهل الله له طلب العلم ويعينه عليه؛ إذ لا يبقى إلا ما كان لله.

وإياك أن تضجر من الطلب، **وقد أحسن مَن قال:**

اطْلُبْ وَلَا تَضْجَرَ مِنْ مَطْلَبٍ ... فَآفَةُ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجَرَا

أَمَا تَرَى الحَبْلَ بِتَكْرَارِهِ ... فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ قَدْ أَثَّرَا

واعلم -وَفَّقني الله وإياك- أنَّ الحُرَّ ملازم التعب في حياته حسًّا ومعنًى؛ ليعمَّ نفعه، بخلاف غيره، فيكفيه ملْءُ بطنه وقضاء وطره إلا ما رحم ربِّي، ولهذا **قال الأبيوردي** رحمه الله:

فَالْعَبْدُ رَيَّانُ مِنْ نُعْمَى يَجُودُ بِهَا وَالْحُرُّ مُلْتَهِبُ الأَحْشَاءِ مِنْ ظَمَأِ

وقال ابن الجوزي رحمه الله: إنَّ أبا بكر أحمد بن محمد الدينوري الحنبلي تلميذ أبي الخطاب المتوفَّى سنة: (اثنتين وثلاثين وخمسمائة) أنشدني:

أَخِي لَنْ تَنَالَ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ سَأُنْبِيكَ عَنْ مَكْنُونِهَا بِبَيَانِ

ذَكَاءٍ وَحِرْصٍ وَاجْتِهَادٍ وَبُلْغَةٍ وَإِرْشَادِ أُسْتَاذٍ وَطُولِ زَمَانِ

وهذا الكتاب الذي بين يديك من أنفع الكتب النحوية، لاسيما للبادئ؛ لسلاسته، ولوضوح معانيه، ونصيحتنا للطَّالب أن يعتني بحفظ أبياته وفهم معانيها؛ ليكون ذلك عونًا له في فهم الكتاب

والسُّنَّة، وكذا صون لسانه، لاسيما مَن أراد القيام بالدعوة إلى الله ﷻ ونفع المسلمين.

فاللهَ أسأل أن يُديم لنا هذا الخير، وأن يبارك لنا فيه؛ إنه جواد كريم، وبالإجابة جدير، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كَتَبَهُ:

فِي (٧)/ شعبان/ لعام: (١٤٤٤)

❋ ❋ ❋

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ (الحَرِيرِيِّ) رَحِمَهُ اللهُ

اسْمُ النَّاظِمِ وَنَسَبُهُ:

هو القاسم بن علي أبو محمد الحريري البصري، الأديب الكبير، صاحب (المقامات الحريرية)، من أهل بلد قريب من البصرة يسمى: (المشان)، مولده ومنشؤه به، ثم انتقل رحمه الله إلى البصرة، وفيها أخذ أنواع العلوم من كبار مشايخها، ثم انتقل إلى بغداد، فتفقه على ابن الصباغ، والشيرازي، وأبي حكيم الخبري.

ألف رحمه الله مصنفات كثيرة: **منها:** ما نحن بصدده، و(درة الغواص في أوهام الخواص)، و(المقامات)، و(رسائل الحريري)، وهي عبارة عن خمس رسائل مهمة في اللغة.

وتوفي الناظم سنة: (٥١٦هـ)، وكان عمره سبعين سنة.

مُقَدِّمَةُ المُؤَلِّفِ

١- أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ بِحَمْدِ[(١)] ذِي الطَّوْلِ شَدِيدِ الْحَوْلِ

٢- وَبَعْدَهُ فَأَفْضَلُ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ

٣- وَآلِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ فَاحْفَظْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي

٤- يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ[(٢)] الْمُنْتَظِمْ حَدًّا وَنَوْعًا[(٣)] وَإِلَى كَمْ يَنْقَسِمْ

٥- اسْمَعْ هُدِيتَ الرُّشْدَ مَا أَقُولُ وَافْهَمْهُ فَهْمَ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

❁ ❁ ❁

(١) **الحمد لغة:** الثناء. **واصطلاحًا:** ذكر محاسن المحمود مع حبِّه وتعظيمه وإجلاله، كما قرر ذلك العلامة ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ، وأخذه عنه العلماء من بعده، كما هو مبسوط في كتب العقيدة.

(٢) أي: النحوي، **وهو لغةً:** النطق المفهم. **قال الإمام ابن عقيل الحنبلي** رَحِمَهُ اللَّهُ: إجماع أهل الكلام واللسان على أنَّ الممسك من الحروف والأصوات ساكتٌ. **واصطلاحًا:** اللفظ المركب المفيد بالوضع.

(٣) نُصِبا على التمييز المحول عن مجرور، أي: أنَّ أصله: «يا سائلي عن حدِّ ونوع الكلام...». **والحدُّ لغة:** المنعُ، **وفي الاصطلاح:** قول يشتمل على ما به الاشتراك وعلى ما به الامتياز.

بَابُ حَدِّ الْكَلَام

٦- حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعْ نَحْوُ «سَعى زيدٌ وَعَمْرٌو مُتَّبِعْ»(١)

٧- وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى اسْمٌ، وَفِعْلٌ، ثُمَّ حَرْفٌ(٢) مَعْنَى

❁❁❁

بَابُ الاسْمِ

٨- فَالِاسْمُ: مَا يَدْخُلُهُ «مِنْ، وَإِلَى»(٣) أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بـ«حَتَّى، وَعَلَى»

٩- مِثَالُهُ: «زَيْدٌ»، وَ«خَيْلٌ»، وَ«غَنَمْ» وَ«ذَا، وَتِلْكَ، وَالَّذِي، وَمَنْ، وَكَمْ»

❁❁❁

(١) جملة اسمية، وهذا أقل ما يكون منه الكلام.

(٢) **الاسم لغة:** السمو، أي: العلو، **واصطلاحًا:** هو ما دلَّ على مسمى. **والفعل لغة:** الحدث، **واصطلاحًا:** كلمة دلت على معنًى في نفسها واقترنت بزمن. **والحرف لغة:** الطَّرَف، **واصطلاحًا:** هو كلمة دلت على معنى المراد في غيرها، فخرج به: حروف الهجاء، ويطلق عليها «حروف المعاني»، وعلى هذا: فالحروف على قسمين: حروف مباني، وحروف معاني.

(٣) أتى بأشهر العلامات -وهي حروف الجر- للاختصار والأهمية، وهي التي تجر معاني الأفعال إلى الاسم، وسواء كان الاسم ظاهرًا أو مضمرًا، وسواء كان معربًا أو مبنيًّا.

بَابُ الْفِعْلِ

١٠- وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ[(١)] وَالسِّينُ[(٢)] عَلَيْهِ مِثْلُ: «بَانَ» أَوْ «يَبِينُ»

١١- أَوْ لِحَقَتْهُ «تَاءُ» مَنْ يُحَدِّثُ كَقَوْلِهِمْ فِي «لَيْسَ»: «لَسْتُ أَنْفُثُ»

١٢- أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اشْتِقَاقٍ[(٣)] نحو «قُلْ» وَمِثْلُهُ «ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَاشْرَبْ وَكُلْ»

❁❁❁

بَابُ الحَرْفِ

١٣- وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهْ فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَّامَهْ[(٤)]

١٤- مِثَالُهُ: «حَتَّى، وَلَا، وَثُمَّا وَهَلْ، وَبَلْ، وَلَوْ، وَلَمْ، وَلَمَّا»[(٥)]

❁❁❁

(١) **المقصود بها هنا:** «قد» الحرفية، وهي مشتركة بين الماضي والمضارع، وإذا دخلت على المضارع أفادت التقليل، أو التكثير، أو التحقيق في أفعال الله، وإذا دخلت على الماضي أفادت التحقيق، أو التقريب.

(٢) وهي حرف تنفيس، أي: تأخير.

(٣) فيه دلالة على الأمر مع الاشتقاق، **والمشتق:** هو ما كان أصله مصدرًا، خلافًا لاسم الفعل الأمر، كـ«صهْ» و«مهْ»، وغيرهما، ولو قال: «كلمة دلت على الطلب وقبلت ياء المخاطبة» لكان أسهل على الطالب.

(٤) **العلَّامة:** هو البارز في فن من فنون العلم، أو فنَّين فأكثر.

(٥) عدَّ المصنف الحروف المختصة بالاسم كـ«حتى» الجارة للاسم، والمختصة بالفعل كـ«لو»، والمشتركة كـ«هل» و«بل» وغيرهما.

بَابُ المَعْرفَةِ وَالنَّكِرَةِ

١٥- وَالِاسْمُ ضَرْبَانِ: فَضَرْبٌ نَكِرَهْ[(١)] وَالْآخَرُ المَعْرِفَةُ المُشْتَهِرَهْ

١٦- فَكُلُّ مَا «رُبَّ» عَلَيْهِ تَدْخُلُ فَإِنَّهُ مُنَكَّرٌ يَا رَجُلُ

١٧- نَحْوُ: «غُلَامٍ» وَ«كِتَابٍ» وَ«طَبَقْ» كَقَوْلِهِم: «رُبَّ غُلَامٍ لِي أَبَقْ»

١٨- وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهْوَ مَعرِفَهْ لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ المَعْرِفَهْ

١٩- مِثَالُهُ: «الدَّارُ[(٢)]، وَزَيْدٌ، وَأَنَا وَذَا، وَتِلْكَ، وَالَّذِي، وَذُو الْغِنَى»

❁ ❁ ❁

---

(١) **النكرة:** هي ما دلت على ما شاع في أفراد جنسه لا يختص به واحدٌ دون آخر. ويقال: **النكرة:** هي ما دلت على غير معين. ويقال: هي كل اسم صلح أن يدخل عليه (أل) فأفادته التعريف. وابتدأ بالنكرة؛ لكونها هي الأصل، كما قال بذلك سيبويه، خلافًا للمعرفة، فإنها فرع عن النكرة.

(٢) **قال الشاعر:**

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

وذكر ابن مالك رحمه الله سابعًا منها، وهو المنادى المقصود، كـ«يا رجلُ».

بَابُ التَّعْرِيفِ

٢٠- وَآلَةُ التَّعْـرِيفِ: «أَلْ» فَمَنْ يُـرِدْ تَعْرِيفَ «كَبْدٍ» مُبْهَمٍ قَـالَ: «الْكَبِـدْ»

٢١- وَقَالَ قَـوْمٌ: إِنَّهَـا «الـلَّامُ» فَقَـطْ إِذْ أَلِفُ الْوَصْلِ مَتَـى يُـدْرَجْ سَـقَطْ

❁ ❁ ❁

بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ

٢٢- وَإِنْ أَرَدْتَ قِسْـــمَةَ الْأَفْعَـــالِ لِيَـنْجَلِي عَنْـكَ صَـدَا الْإِشْـكَالِ

٢٣- فَهْـيَ ثَـلَاثٌ مَـا لَهُـنَّ رَابِـعُ مَاضٍ، وَفِعْلُ الْأَمْـرِ، وَالْمُضَـارِعُ (١)

٢٤- فَكُلُّ مَـا يَصـلُحُ فِيـهِ «أَمْـسِ» فَإِنَّـــهُ مَـــاضٍ بِغَيْـــرِ لَبْـــسِ (٢)

---

(١) كما في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب:٥٦]، وقد جمعت فيها الأنواع الثلاثة للفعل.

(٢) هذا في الغالب؛ إذ أنها لا تدخل على بعض الأفعال، كـ«عسى» و«ليس» وغيرهما، ولو قال: «تاء التأنيث الساكنة وتاء الفاعل» لكان أفضل، كقوله تعالى: ﴿ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾[الحج:٥]، وكقول الشاعر:

أَلَـمَّتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَـتْ فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَزْهَـقُ

٢٥- وَحُكْمُهُ: فَتْحُ الْأَخِيرِ مِنْهُ[(١)] كَقَوْلِهِم: «سَارَ وَبَانَ عَنْهُ»[(٢)]

❁ ❁ ❁

(١) ذهب الكوفيون إلى أن الماضي مفتوح الآخر أبدًا، خلافًا للبصريين فإنه يتنقل عندهم الماضي عند الاتصال بالضمائر. **وتعريفه:** هو ما دل على حدث وقع وانقضى، وقد بسطنا ذلك في كتابنا "فتح رب البريَّة بشرح متن الآجرومية" صـ(٦٤)، فليراجع.

(٢) وهذا الحكم أغلبي، أما إذا اتصل به واو الجماعة فإنه يبنى على ضم الأخير منه، نحو: «ضربوا»، وإذا اتصل به ضمير رفع متحرك -كـ«تاء الفاعل»- فإنه يبنى على السكون، نحو: «ضربْتُ»، و«ضربْتَ»، وإذا كان آخره ألفًا مقصورة فإنه يبنى على فتح مقدر، وهكذا، فقس.

بَابُ فِعْلِ الأَمْرِ

٢٦- وَالْأَمْرُ[(١)] مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ[(٢)] مِثَالُهُ: «احْذَرْ صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ»[(٣)]

٢٧- وَإِنْ تَلَاهُ[(٤)] أَلِفٌ وَلَامُ فَاكْسِرْ وَقُلْ: «لِيَقُمِ الْغُلَامُ»

٢٨- وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ «سَعَى» وَمِنْ «غَدَا» فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدَا

٢٩- تَقُولُ: «يَا زَيْدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدْ»[(٥)] وَ«اسْعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ»

---

(١) **وهو**: ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمن التكلم، أو يطلب استمراره، كقولك: «اطلب العلم» لطالب يطلب العلم أي: استمِر في طلبه، ونحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾[الأحزاب:١].

(٢) هذه الحالة الأولى لفعل الأمر أنه يبنى على السكون، وذلك فيما إذا كان صحيح الآخر كما يظهر من مثال الناظم: «احذرْ»، ويبقى كذلك مبنيًّا على السكون إذا اتصلت به نون الإناث، نحو: «احذرْنَ»، وقس على ذلك.

(٣) «**احذر**»: فعل أمر مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت». و«**صفقة**»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف، و«**المغبون**»: مضاف إليه.

(٤) أي: جاء بعده ألف ولام، كما هو في المثال.

(٥) «**يا**»: حرف نداء. «**زيد**»: منادى مبني على الضم في محل نصب. «**اغد**»: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الواو. والفاعل ضمير مستتر تقديره: «أنت». «**في يوم**»: جار ومجرور متعلقان بالفعل. وهو مضاف. «**والأحد**»: مضاف إليه مجرور.

٣٠- وَهَكَذَا قَوْلُكَ فِي «ارْم» مِنْ «رَمَى» فَاحْذُ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا اسْتُبْهِمَا

٣١- وَالْأَمْرُ مِنْ «خَافَ»: «خَفِ الْعِقَابَا» وَمِنْ «أَجَادَ»[(١)]: «أَجِدِ[(٢)] الْجَوَابَا»

٣٢- وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمُؤَنَّثِ فَقُلْ لَهَا «خَافِي[(٣)] رِجَالَ الْعَبَثِ»

❁ ❁ ❁

بَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

٣٣- وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءَ أَوْ نُونَ جَمْعٍ مُخْبِرٍ أَوْ يَاءَ

٣٤- قَدْ أُلْحِقَتْ[(٤)] أَوَّلَ كُلِّ فِعْلِ فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلِي

٣٥- وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ سِوَاهُ وَالتِّمْثَالُ فِيهِ: «يَضْرِبُ»

٣٦- وَالْأَحْرُفُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابَعَهْ مُسَمَّيَاتٌ: «أَحْرُفَ الْمُضَارَعَهْ»

٣٧- وَسِمْطُهَا الْحَاوِي لَهَا: «نَأَيْتُ» فَاسْمَعْ، وَعِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ

٣٨- وَضَمُّهَا مِنْ أَصْلِهَا الرُّبَاعِي مِثْلُ: «يُجِيبُ» مِنْ: «أَجَابَ الدَّاعِي»

---

(١) أي: من مضارع: «خاف» و«أجاد»، وغيرهما.

(٢) حُذفَ حرف العلَّة لالتقاء الساكنين.

(٣) لم يحذف حرف العلة هنا؛ لعدم وجود الثقل.

(٤) ولو قال: «علامة المضارع دخول «لم» عليه» لكان أولى؛ لدخول هذه الأحرف أيضًا على الماضي، كـ«أكل»، و«أكرم».

٣٩- وَمَا سِوَاهُ فَهْيَ مِنْهُ تُفْتَتَحْ وَلَا تُبَلْ أَخَفَّ وَزْنًا أَمْ رَجَحْ

٤٠- مِثَالُهُ: «يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي» وَ«يَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي»

❁ ❁ ❁

بَابُ الإِعْرَابِ

٤١- وَإِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا[(١)] لِتَقْتَفِي فِي نُطْقِكَ الصَّوَابَا

٤٢- فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ ثُمَّ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ جَمِيعًا يَجْرِي[(٢)]

٤٣- فَالرَّفْعُ[(٣)] وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعِ قَدْ دَخَلَا فِي الِاسْمِ وَالْمُضَارِعِ

٤٤- وَالْجَرُّ يَسْتَأْثِرُ بِالْأَسْمَاءِ وَالْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ

٤٥- فَالرَّفْعُ ضَمٌّ آخِرِ الْحُرُوفِ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وُقُوفِ

---

(١) يأتي «الإعراب» بمعنى: «الإبانة والإظهار»، ويأتي بمعنى: «تحسين الصوت»، ويأتي بمعنى: «الانتقال والتغير» ولا يكون إلا في الاسم المتمكن، أي: الذي لم يشابه الحرف ولا الفعل، والمضارعِ الخالي عن نوني التوكيد والإناث. **والإعراب:** هو تغيير شكل آخر الكلمة، نتيجة للعوامل الداخلة عليها.

(٢) أي: يقع.

(٣) **الرفع:** هو تغير مخصوص علامته الضمة أو ما ناب عنها.

٤٦- وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ لِلتَّبْيِينِ وَالْجَزْمُ فِي السَّالِمِ بِالتَّسْكِينِ

❁ ❁ ❁

بَابُ تَنْوِينِ الاسْمِ الْفَرِيدِ الْمُنْصَرِفِ

٤٧- وَنَوِّنِ الِاسْمَ الْفَرِيدَ[(١)] الْمُنْصَرِفْ[(٢)] إِذَا انْدَرَجْتَ[(٣)] قَائِلًا وَلَمْ تَقِفْ

٤٨- وَقِفْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مِنْهُ بِالْأَلِفْ[(٤)] كَمِثْلِ مَا تَكْتُبُهُ لَا يَخْتَلِفْ

٤٩- تَقُولُ: «عَمْرٌو قَدْ أَضَافَ زَيْدَا» وَ«خَالِدٌ صَادَ الْغَدَاةَ صَيْدَا»[(٥)]

٥٠- وَتُسْقِطُ التَّنْوِينَ إِنْ أَضَفْتَهُ أَوْ إِنْ يَكُنْ بِاللَّامِ قَدْ عَرَّفْتَهُ

---

(١) أي: المفرد.

(٢) أي: المنوَّن، والمجرور بالكسر.

(٣) أي: وصلت الكلام.

(٤) كقولك: «جاء زيدٌ راكبا» بتسكين الألف.

(٥) «خالدٌ»: مبتدأ. «صاد»: فعل ماض. «الغداة»: ظرف زمان منصوب على الظرفية. «صيدًا»: مفعول مطلق منصوب. وجملة: «صاد الغداة صيدًا» خبر للمبتدأ. والرابط ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو».

٥١- مِثَالُهُ: «جَاءَ غُلَامُ الْوَالِي»(١) وَ«أَقْبَلَ الْغُلَامُ كَالْغَزَالِ»(٢)

❁ ❁ ❁

بَابُ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ المُعْتَلَّةِ المُضَافَةِ

٥٢- وَسِتَّةٌ تَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ(٣) وَرَاوِي

٥٣- وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أُخَيَّ بِالْأَلِفْ وَجَرُّهَا بِالْيَاءِ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ

٥٤- وَهْيَ: «أَخُوكَ»، وَ«أَبُو عِمْرَانَا» وَ«ذُو»، وَ«فُوكَ»، وَ«حَمُو عُثْمَانَا»

٥٥- ثُمَّ «هَنُوكَ» سَادِسُ الْأَسْمَاءِ فَاحْفَظْ مَقَالِي حِفْظَ ذِي الذَّكَاءِ(٤)

❁ ❁ ❁

---

(١) «جاء»: فعل ماض. «غلام»: فاعل. وهو مضاف. و«الوالي»: مضاف إليه.

(٢) ويحذف التنوين عند الوقف على الاسم المفرد المنصرف، وعند الإضافة، وعند الاقتران بـ«أل»، وفي العَلَم إذا وصف بـ«ابن» بعده.

(٣) وهذا في الغالب، وإلَّا مِن العلماء مَن يرى أنها تعرب بحركات مقدرة على الألف.

(٤) شروط إعرابها بالحروف: «بالواو رفعًا، وبالألف نصبًا، وبالياء جرًّا»: ١- أن تكون مفردة. ٢- أن تكون مكبرة. ٣- أن تكون =

بَابُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ

٥٦- وَ«الْوَاوُ»وَ«الْيَاءُ» جَمِيعًا وَ«الْأَلِفْ» هُنَّ حُرُوفُ الِاعتِلَالِ الْمُكْتَنِفْ

❁ ❁ ❁

بَابُ الاسْمِ المَنْقُوص

٥٧- وَالْيَاءُ فِي«الْقَاضِي»وَفِي«الْمُسْتَشْرِي» سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالْجَرِّ

= مضافة. ٤- أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم. وأما «ذو» فإنه يشترط أن تكون بمعنى «صاحب»، وأن تضاف إلى اسم جنس ظاهر، وذهب بعضهم إلى جواز إضافتها إلى اسم معرفة، كـ«جاء ذو زيد»، أي: صاحب زيد، وهذا قليل، خلافًا لـ«هنوك»، فالأشهر فيه الإعراب بالحركات، خلافًا لسيبويه وجماعة؛ فإنهم ذهبوا إلى إعرابه بالحروف، وقد سمع ذلك عن بعض العرب.

فائدة: هناك لغة تسمى بـ«لغة الألف»، وتعرب بحركات مقدرة على الألف في جميعها، كما **قال الشاعر:**

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

كما سمع عن بعضهم لغة تسمى بـ«لغة النقص»، ويكون إعرابها -أيضًا- بالحركات، **كقول الشاعر:**

بِأَبِهِ اقْتَدَى عَلِيٌّ فِي الْكَرَمْ وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

٥٨- وَتُفْتَحُ الْيَاءُ إِذَا مَا نُصِبَا نَحْوُ: «لَقِيتُ الْقَاضِيَ الْمُهَذَّبَا»

٥٩- وَنَوِّنِ الْمُنَكَّرَ(١) الْمَنْقُوصَا(٢) فِي رَفْعِهِ وَجَرِّهِ خُصُوصَا

٦٠- تَقُولُ: «هَذَا مُشْتَرٍ(٣) مُخَادِعُ» وَ«افْزَعْ إِلَى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعُ»

٦١- وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي يَاءِ: «الشَّجِيْ»(٤) وَكُلِّ يَاءٍ بَعْدَ مَكْسُورٍ تَجِي

٦٢- هَذَا إِذَا مَا وَرَدَتْ مُخَفَّفَهْ فَافْهَمْهُ عَنِّي فَهْمَ صَافِي المَعْرِفَهْ

❁ ❁ ❁

(١) أي: الخالي من «أل» ومن الإضافة.

(٢) أي: المحذوف لامه، كـ«وَال»، و«قَاض»، و«داع»، فيكون إعرابه على الوسط، ويكون الأخير كالمنسي.

(٣) «هذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «مشترٍ»: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة المعوض عنها بالتنوين، منع من ظهورها الثقل.

(٤) أي: هكذا تفعل في كل ما كان من باب: «الشجي»، **والشجي**: هو الهم والحزن. **وقولهم: ما كان من باب «الشجي»**: أي: في كل اسم آخره ياء لازمة خفيفة. **وقولهم: «اسم»**: أخرج الفعل، كـ«يقضي».

بَابُ الاسْمِ المَقْصُور

٦٣- وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرْ[(١)] مِنَ الْأَسَامِي أَثَرٌ[(٢)] إِذَا ذُكِرْ

٦٤- مِثَالُهُ: «يَحْيَى، وَمُوسَى، وَالْعَصَا» أَوْ كَـ«رَحَا، أَوْ كَحَيًا، أَوْ كَحَصَا»

٦٥- فَهَذِهِ آخِرُهَا لَا يَخْتَلِفْ عَلَى تَصَارِيفِ الْكَلَامِ الْمُؤْتَلِفْ

❁ ❁ ❁

بَابُ التَّثْنِيَةِ

٦٦- وَرَفْعُ مَنْ[(٣)] ثَنَّيْتَهُ[(٤)] بِالْأَلِفِ كَقَوْلِكَ: «الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْلَفِي»

٦٧- وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ من غيرِ إشكالٍ[(٥)] ولا مِراءِ[(٦)]

٦٨- تَقُولُ: «زَيْدٌ لَابِسٌ بُرْدَيْنِ» وَ«خَالِدٌ مُنْطَلِقُ الْيَدَيْنِ»

---

(١) أي: الاسم المقصور، وسمي بـ«المقصور»؛ لأنه قَصُرَ وحُبِسَ عن جميع الحركات، **وتعريفه:** هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة.

(٢) أي: حركةُ إعرابٍ ظاهرة.

(٣) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «مَا ثَنَّيْتَهُ».

(٤) **المثنى:** هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره، صالح للتجريد عنها وعطف مثله عليه.

(٥) أي: التباس.

(٦) أي: جدال.

٦٩- وَتُلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثُنِّي مِنَ المَفَارِيدِ لِجَبْرِ الْوَهْنِ (١)

❁ ❁ ❁

بَابُ الجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ

٧٠- وَكُلُّ جَمْعٍ (٢) صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهْ ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدُهْ

٧١- فَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونُ تَبَعْ نَحْوُ «شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجُمَعْ»

٧٢- وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ (٣) عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ (٤)

---

(١) أي: الضعف الذي لحقه بفوات التنوين.

(٢) **قوله**: «**وكل جمع**»: لا يدخل تحته جمع التكسير والمؤنث، **بل المراد**: كل ما جمع من هذا الباب الذي هو بصدد الحديث عنه، وهو جمع المذكر السالم، **وهو**: ما دل على أكثر من اثنين بزيادة في آخره، مع سلامة بناء مفرده من التغيير حالة جمعه و بعد الانتهاء من ذكر مفرده، كـ«زيدٍ»، يضاف إليه حرفان: «واو ونون»، أو «ياء ونون».

(٣) وقد اجتمعت الأحوال الإعرابية الثلاثة لجمع المذكر السالم في قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ﴾.

(٤) **العرب العرباء**: هم الخُلَّص الذين تكلموا ونطقوا باللغة العربية من بداية الأمر، والعرب على ثلاثة: عرب عرباء، وعرب مستعربة، وهم الدخلاء الذين ليسوا بخُلَّص، وعرب بائدة، وهم الذين بادوا ودُرِست آثارهم.

٧٣- تَقُولُ: «حَيِّ النَّازِلِينَ فِي مِنَى» وَ«سَلْ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا»

٧٤- وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذْكَرُ وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثَنًّى تُكْسَرُ

٧٥- وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الْإِضَافَهْ نَحْوُ:«رَأَيْتُ[(١)] سَاكِنِي الرَّصَافَهْ»

٧٦- وَ«قَدْ لَقِيتُ صَاحِبَيْ أَخِينَا» فَاعْلَمْهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا

❁ ❁ ❁

بَابُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ

٧٧- وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَهْ[(٢)] فَارْفَعْهُ بِالضَّمِّ كَرَفْعِ حَامِدَهْ

---

(١) كذا في المخطوطة و«أ»، وفي «ب»: «لَقِيتُ».

(٢) وهو جمع المؤنث السالم، **وتعريفه:** هو ما جُمِع بألف وتاء مزيدتين على مفرده، وحذفت تاء مفرده تخفيفا. **وقولهم: «السالم»**: هذا في الغالب، وإلا قد يحصل له أحيانًا التكسر، نحو: «غُرْفَةٌ»: «غُرُفات»، و«سَجْدَةٌ»: «سَجَدَات»، فالمثال الأول ضُم عين الكلمة بعد أن كان ساكنًا، والثاني فُتِحَ بعد أن كان ساكنًا، فحصل له تغيير في الشكل.

فائدة: لا تجتمع علامتان للتأنيث في اسم واحد، ولهذا حذف تاء المفرد في جمع المؤنث السالم، وهذا له نظائر في كتاب الله ﷻ، كقوله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ﴾[البقرة:٢٣٣] قال: ﴿يُرْضِعْنَ﴾، ولم يقل: «ترضعْنَ»، مع كونهنَّ مؤنثًا. ويقاس على هذا كل ما =

٧٨- وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ نَحْوُ: «كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِّي»

❁ ❁ ❁

بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ(١)

٧٩- وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ كَـ«الْأُسْدِ»وَ«الْأَبْيَاتِ»وَ«الرُّبُوعِ»

٨٠- فَهْوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ فَاسْمَعْ مَقَالِي وَاتَّبِعْ صَوَابِي

❁ ❁ ❁

= كان آخره ألف تأنيث، أو كان مختومًا بالتاء، أو كان علمًا للتأنيث، أو كان وصفًا لغير عاقل، كـ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾، أو كان مصغرًا لمذكر غير عاقل، كـ«دريهمات». قال الشاطبي:

وَقِسْهُ فِي ذِي التَّا وَنَحْوِ: «ذِكْرَى» وَ«دِرْهَمٍ» مُصَغَّرٍ وَ«صَحْرَا»
وَ«زَيْنَبٍ» وَوَصْفِ غَيْرِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِ ذَا مُسَلَّمٌ لِلنَّاقِلِ

(١) جمع التكسير: هو ما تغير عند الجمع صيغة مفرده، إما بالشكل، نحو: «أَسَدٌ»، و«أُسْدٌ»، أو الزيادةِ، كـ«رَجُلٍ»، و«رِجَالٍ»، أو النقصِ، كـ«كتاب»، و«كتب»، وقد يجتمع بعضها مع بعض، فتكون القسمة ستة من ضرب ثلاثة في اثنين.

بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ (١)

٨١- وَالْجَرُّ فِي الاسْمِ الصَّحِيحِ المُنْصَرِفْ بِأَحْرُفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ: صِفْ

٨٢- «مِنْ (٢) وَإِلَى وَفِي (٣) وَحَتَّى وَعَلَى (٤) وَعَنْ وَمُنْذُ ثُمَّ حَاشَا وَخَلَا

٨٣- وَالْبَاءُ (٥) وَالْكَافُ (٦) إِذَا مَازِيدَا (٧) وَاللَّامُ (٨)» فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدَا

---

(١) سمي بـ«الجر»؛ لأنه يجر الأسماء، ويجر معاني الأفعال إلى الأسماء، والتسمية بـ«حروف الجر» عبارة البصريين.

(٢) وبدأ بها؛ لكونها أمَّ الباب وكونها تفيد الابتداء، وتأتي تبعيضية.

(٣) تأتي ظرفية، وتأتي سببية، وتأتي بمعنى «على»، وتأتي للمصاحبة، كقوله تعالى: ﴿فِي ظُلَلٍ﴾[البقرة:٢١٠]، أي: مع ظللٍ.

(٤) تأتي بمعنى الاستعلاء، وتأتي بمعنى التعليل، كقوله تعالى: ﴿لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ﴾[الحج:٣٧] أي: لسبب هدايته لكم.

(٥) ومن أشهر معانيها الإلصاق، وتأتي للاستعانة، وتأتي سببية، وتأتي أيضًا ظرفية، كقوله تعالى: ﴿نَجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾[القمر:٣٤]، ونحو: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ﴾[آل عمران:١٢٣].

(٦) تأتي للتشبيه، وتأتي زائدة، أي: صِلَة، وتأتي بمعنى التعليل، كقوله تعالى: ﴿وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾[القصص:٧٧].

(٧) أي: على أصل الكلمة.

(٨) تأتي للملك، وتأتي للاختصاص، وللاستحقاق، نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة:٢].

٨٤- وَ«رُبَّ» أَيْضًا ثُمَّ «مُذْ»(١) فِيمَا حَضَرْ مِنَ الزَّمَانِ دُونَ مَا مِنْهُ غَبَرْ

٨٥- تَقُولُ: «مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِنَا» وَ«رُبَّ عَبْدٍ كَيِّسٍ مَرَّ بِنَا»

٨٦- وَ«رُبَّ» تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَهْ(٢) وَلَا يَلِيهَا الاسْمُ إِلَّا نَكِرَهْ

٨٧- وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ كَقَوْلِهِمْ: «وَرَاكِبٍ بَجَاوِي»

❁ ❁ ❁

(١) «مذ»: كـ«منذُ»، يُجر بها الماضي فتكون بمعنى «من»، والحاضر، فتكون بمعنى «في»، وهي مبنية على السكون.

(٢) هذا إذا لم تتصل بها «ما» الكافة، أما إذا اتصلت بها فتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية، وتكون مكفوفة بـ«ما»، كقوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[الحجر:٢]، وقد تدخل «ما» الكافة أحيانًا على «رُبَّ» ولا تكفها عن العمل، ولكنه قليل، كقول الشاعر:

رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ

بَابُ حُرُوفِ الْقَسَمِ

٨٨- ثُمَّ تَجُرُّ الِاسْمَ بَاءُ الْقَسَمِ وَوَاوُهُ[(١)]، وَالتَّاءُ أَيْضًا فَاعْلَمِ

٨٩- لَكِنْ تَخُصُّ التَّاءَ بِاسْمِ «اللهِ» إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ

❁❁❁

بَابُ الإِضَافَةِ

٩٠- وَقَدْ يُجَرُّ الاسْمُ بِالْإِضَافَهْ[(٢)] كَقَوْلِهِمْ: «دَارُ أَبِي قُحَافَهْ»

٩١- فَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى «اللَّامِ» نَحْوُ: «أَتَى عَبْدُ أَبِي تَمَّامِ»

٩٢- وَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى «مِنْ» إِذَا قُلْتَ: «مَنَا زَيْتٍ» فَقِسْ ذَاكَ وَذَا[(٣)]

❁❁❁

---

(١) وقد ينوب عن واو القسم همزة، كقول معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «آللهِ تُحِبُّنِي؟»، وكذلك الهاء، نحو: «ها أللهِ تضرب زيدًا»، وفي كلا الحالتين الواو هي الجارة، وهي أكثر استعمالًا من غيرها، ولذلك أجازوا النيابة عنها.

(٢) **الإضافة لغة:** الإمالة، **وفي الاصطلاح:** نسبة تقييدية بين اسمين، توجب لثانيهما الجر تخصيصًا.

(٣) وهناك نوع ثالث على تقدير «في»، كقوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾[سبأ:٣٣]، **وضابطها:** أن يكون المضاف إليه ظرفًا للمضاف زمانًا كان أو مكانًا.

بَابُ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَجُرُّ بِمَعْنَى الإِضَافَةِ

٩٣- وَفِي الْمُضَافِ مَا يَجُرُّ أَبَدَا (١) مِثْلُ «لَدُنْ زَيْدٍ» وَإِنْ شِئْتَ «لَدَى» (٢)

٩٤- وَمِنْهُ: «سُبْحَانَ»، وَ«ذُو»، وَ«مِثْلُ» وَ«مَعْ» (٣) وَ«عِنْدَ» وَ«أُولُو» وَ«كُلُّ»

٩٥- ثُمَّ الْجِهَاتُ السِّتُّ (٤) «فَوْقَ، وَوَرَا وَيَمْنَةً»، وَعَكْسَهَا بِلَا مِرَا

٩٦- وَهَكَذَا «غَيْرُ، وَبَعْضُ، وَسوَى» فِي كَلِمٍ شَتَّى رَوَاهَا مَنْ رَوَى

❁ ❁ ❁

بَابُ «كَمْ» الْخَبَرِيَّةِ

٩٧- وَاجْرُرْ بِـ«كَمْ» مَا كُنْتَ عَنْهُ مُخْبِرَا مُعَظِّمًا لِقَدْرِهِ مُكَثِّرَا

---

(١) **ضابط الإضافة بالحرف:** أن يكون بين المضاف والمضاف إليه نسبة إما ملكية، أو اختصاص، أو استحقاق، وتفيد التعريف، وتكون إما لفظًا وإما معنًى.

(٢) «لدن» و«لَدَى»: معناهما: «عند»، وهما مبنيان على السكون، وتختص «لدى» بالدخول على المحلى بـ«أل».

(٣) مالم تستعمل حالًا، نحو: «جئنا معًا»، فتعرب بالنصب.

(٤) لا تفيد الجهات الست المبهمة إلا بالإضافة، نحو: «جلست خلف المسجد» مع عدم التنوين، والإضافة والتنوين لا يجتمعان. **قال الإمام ابن مالك** رحمه الله:

نُونًا تَلِي الْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَـ«طُورِ سِينَا»

٩٨- تَقُولُ: «كَمْ مَالٍ أَفَادَتْهُ[(١)] يَدِي» وَ«كَمْ إِمَاءٍ مَلَكْتُ وَأَعْبُدِ»

❋ ❋ ❋

بَابُ المُبْتَدَأِ[(٢)] وَالخَبَرِ[(٣)]

٩٩- وَإِنْ فَتَحْتَ النُّطْقَ بِاسْمٍ مُبْتَدَا[(٤)] فَارْفَعْهُ وَالْأَخْبَارَ عَنْهُ أَبَدَا

١٠٠- تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: «زَيْدٌ عَاقِلُ» وَ«الصُّلْحُ خَيْرٌ»، وَ«الْأَمِيرُ عَادِلُ»

---

(١) **وقوله: «أفادته»**: فيه أن فعلها لا يكون إلا في الزمان الماضي.

(٢) الصريح أو المؤول بالصريح، وقد يكون معربًا أو مبنيًّا في محل رفع مبتدأ، وقد يكون ظاهرًا وقد يكون مضمرًا، والأصل فيه أن يكون معرفة، ولا يكون نكرة إلا بمسوغ، كقولك: «في الدار رجل» إذا كنت تريد به صفة. وأوصل النحاة المسوغات إلى نحو من عشرين.

(٣) **الخبر**: هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.

(٤) **المبتدأ**: هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة، مخبرًا عنه، أو وصفٌ رافعٌ لمكتفى به.

ونستفيد من هذا التعريف: أن المبتدأ ينقسم إلى قسمين:

١- مبتدأ له خبر، نحو: «زيدٌ قائمٌ»، ولابد لهذا النوع من التطابق.

٢- مبتدأ له مرفوع سدَّ مسدَّ الخبر، نحو: «أقائمٌ الزيدون»، و«أمضروبٌ العمران».

١٠١- وَلَا يُحَوَّلْ[(١)] حُكْمُهُ مَتَى[(٢)] دَخَلْ «لَكِنْ» عَلَى جُمْلَتِهِ، وَ«هَلْ»،وَ«بَلْ»

١٠٢- وَقَدِّمِ الْأَخْبَارَ إِذْ تَسْتَفْهِمُ كَقَوْلِهِمْ: «أَيْنَ الْكَرِيمُ الْمُنْعِمُ»

١٠٣- وَمِثْلُهُ«كَيْفَ المَرِيضُ الْمُدْنِفُ»[(٣)] وَ«أَيُّهَا الْغَادِي مَتَى الْمُنْصَرَفُ»

١٠٤- وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الظُّرُوفِ الْخَبَرَا فَأَوْلِهِ النَّصْبَ وَدَعْ عَنْكَ الْمِرَا[(٤)]

١٠٥- تَقُولُ: «زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعَدَا وَالصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالسَّيْرُ غَدَا»

١٠٦- وَإِنْ تَقُلْ: «أَيْنَ الْأَمِيرُ جَالِسُ» وَ: «فِي فِنَاءِ الدَّارِ بِشْرٌ مَائِسُ»

١٠٧- فَـ«جَالِسٌ» وَ«مَائِسٌ» قَدْ رُفِعَا وَقَدْ أُجِيزَ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ مَعَا

❁ ❁ ❁

(١) بفتح الحاء والواو، وجاء بضمه مع تسكين الواو: «يَحْوَلُ».

(٢) كذا في المخطوطة و«أ»، وفي «ب»: «إذا دخل».

(٣) وهو المريض الذي لازمه المرض.

(٤) أي: الجدال. وقد انتقد الفاكهي على المصنف رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ هذا المثال؛ لكونه من باب الإخبار بالجملة الفعلية، وليس من باب الإخبار بالظرف، فكان من اللازم أن يكتفي بالظرف دون ذكر الفعل، والله المستعان.

بَابُ اشْتِغَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرٍ

١٠٨- وَهَكَذَا إِنْ قُلْتَ: «زَيْدٌ لُمْتُهُ»(١) وَ«خَالِدٌ ضَرَبْتُهُ وَضِمْتُهُ»(٢)

١٠٩- فَالرَّفْعُ فِيهِ جَائِزٌ وَالنَّصْبُ كِلَاهُمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْكُتْبُ(٣)

❋ ❋ ❋

بَابُ الْفَاعِلِ

١١٠- وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَقِيبَ فِعْلٍ سَالِمِ الْبِنَاءِ

١١١- فَارْفَعْهُ إِذْ تُعْرِبُ فَهْوَ الْفَاعِلُ نَحْوُ «جَرَى الْمَاءُ، وَجَارَ الْعَامِلُ»(٤)

١١٢- وَوَحِّدِ الْفِعْلَ(٥) مَعَ الْجَمَاعَهْ كَقَوْلِهِمْ: «سَارَ الرِّجَالُ السَّاعَهْ»

---

(١) **الاشتغال لغةً:** التلهي. **واصطلاحًا:** هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل مشتغل بضمير الاسم السابق، أو مشتغل باسم مضاف إلى اسم سابق.

(٢) أي: ظلمته.

(٣) في حالة الرفع يعرب مبتدأ، وفي حالة النصب مفعولًا به لفعل محذوف دل عليه المتأخر، والجملة المتأخرة تكون تفسيرية.

(٤) كذا في المخطوطة، وفي «أ» و«ب»: «العاذِل» بالذال المعجمة.

(٥) والتوحيد في الفعل هو الأصل في اللغة العربية، وبه جاء القرآن، لكن سُمع عن بعض العرب عدم التوحيد، ويسمى بلغة «أكلوني البراغيث»، وهي قليلة.

١١٣- وَإِنْ تَشَأْ فَزِدْ عَلَيْهِ التَّاءَ[(١)] نَحْوُ: «اشْتَكَتْ عُرَاتُنَا الشِّتَاءَ»

١١٤- وَتُلْحِقُ التَّاءَ[(٢)] عَلَى التَّحْقِيقِ بِكُلِّ مَا تَأْنِيثُهُ حَقِيقِي

١١٥- كَقَوْلِهِمْ: «جَاءَتْ سُعَادُ ضَاحِكَهْ» وَ«انْطَلَقَتْ نَاقَةُ هِنْدٍ رَاتِكَهْ»[(٣)]

١١٦- وَتَكْسِرُ التَّاءَ[(٤)] بِلَا مَحَالَهْ[(٥)] فِي مِثْلِ: «قَدْ أَقْبَلَتِ الْغَزَالَهْ»

❁ ❁ ❁

بَابُ مَنْ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

١١٧- وَاقْضِ قَضَاءً لَا يُرَدُّ قَائِلُهُ بِالرَّفْعِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ[(٦)]

---

(١) على تقدير «جماعة».

(٢) كذا في «ب»، وفي «أ»: «وتُلحَقُ التَّاءُ» بالبناء لما لم يسم فاعله.

(٣) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «رائكة».

(٤) كذا في «ب»، وفي «أ»: «وتُكْسَرُ التَّاءُ» بالبناء لما لم يسم فاعله.

(٥) وذلك لأجل التقاء الساكنين.

(٦) ويسمى بـ«النائب عن الفاعل»؛ لكونه ناب مناب الفاعل، **وضابطه**: هو ما حذف فاعله لغرض من الأغراض، وأقيم هو مقامه، وأعطي أحكامه، ويُؤتى به -أي: النائب عن الفاعل- لأغراض: **منها**: العلم بالفاعل، أو الجهل به، أو التعظيم، أو التحقير له، أو الخوف منه، وقد جمعها بعضهم **فقال**: =

١١٨- مِنْ بَعْدِ ضَمٍّ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ كَقَوْلِهِمْ: «يُكْتَبُ عَهْدُ الْوَالِي»

١١٩- وَإِنْ يَكُنْ ثَانِي الثُّلَاثِيِّ أَلِفْ فَاكْسِرْهُ حِينَ تَبْتَدِي وَلَا تَقِفْ

١٢٠- تَقُولُ: «بِيعَ الثَّوْبُ وَالْغُلَامُ» وَ«كِيلَ زَيْتُ الشَّامِ وَالطَّعَامُ»(١)

❁ ❁ ❁

بَابُ المَفْعُول بِهِ(٢)

١٢١- وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حُكْمٌ أُوجِبَا(٣) كَقَوْلِهِمْ: «صَادَ الْأَمِيرُ أَرْنَبَا»

١٢٢- وَرُبَّمَا أُخِّرَ عَنْهُ الْفَاعِلُ نَحْوُ: «قَدِ اسْتَوْفَى الْخَرَاجَ الْعَامِلُ»

١٢٣- وَإِنْ تَقُلْ: «كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى» فَقَدِّمِ الْفَاعِلَ فَهْوَ أَوْلَى

❁ ❁ ❁

= وَحَذْفُهُ لِلْخَوْفِ وَالْإِبْهَامِ وَالْوَزْنِ وَالتَّحْقِيرِ وَالْإِعْظَامِ

وَالْعِلْمِ وَالْجَهْلِ وَالِاقْتِصَارِ وَالسَّجْعِ وَالْوِفَاقِ وَالْإِنْكَارِ

(١) كذا في «ب»، وفي «أ»: «والطعام» بالجر.

(٢) **المفعول به:** هو ما وقع عليه فعل الفاعل، أو تعلق به فعله، ويدخل في ذلك جميع الأفعال المتعدية المتعلقة بالمفعول به وإن لم تقع عليه، نحو: «ما ضربَ زيدٌ عمرًا»، فـ«عمرًا»: مفعول به منصوب وإن لم يقع عليه الفعل.

(٣) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «وَجَبَا».

بَابُ «ظَنَّ» وَأَخَوَاتِهَا

١٢٤- وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ[(١)] يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ مِثْلُ: «سَقَى» وَ«يَشْرَبُ»

١٢٥- لَكِنَّ فِعْلَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ فِي التَّلْقِينِ

١٢٦- تَقُولُ: «قَدْ خِلْتُ الْهِلَالَ لَائِحَا» وَ«قَدْ وَجَدْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحَا»

١٢٧- وَ«مَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقَا» وَ«لَا أَرَى لِي خَالِدًا صَدِيقَا»

١٢٨- وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي «عَلِمْتُ» وَفِي «حَسِبْتُ» ثُمَّ فِي «زَعَمْتُ»[(٢)]

❋ ❋ ❋

(١) **المتعدي**: هو ما تجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه.

(٢) «زعم»: تنصب مفعولين، صريحَين كـ«أنا»، أو غير صريحين، نحو: «زعمتَ أنَّ زيدًا قائمٌ»، فيكون نصبها من «أنَّ» وما دخلت عليه.

بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ(١)

١٢٩- وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مُنَوَّنًا فَهْوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلًا بَيِّنَا(٢)

١٣٠- فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ وَانْصِبْ إِذَا عُدِّي بِكُلِّ حَالِ

١٣١- تَقُولُ: «زَيْدٌ مُسْتَوٍ أَبُوهُ» بِالرَّفعِ مِثْلُ: «يَسْتَوِي أَخُوهُ»

١٣٢- وَقُلْ: «سَعِيدٌ مُكْرِمٌ عُثْمَانَا» بِالنَّصْبِ مِثْلُ: «يُكْرِمُ الضَّيْفَانَا»

❁ ❁ ❁

(١) **تعريف اسم الفاعل:** هو الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته، نحو: «يضرب»، و«يكرم»، **ومعنى ذلك:** أنه يجاريه بالحركات والسكنات، كـ«ضَارِبٌ/ يَضْرِبُ»، فتتقابل الحركات والسكنات، فيعمل عمل الفعل، **ولـه شرطان:** ١- أن يكون دالًّا على الحال أو الاستقبال. ٢- الاعتماد، كالاستفهام، أو النفي، أو المخبر عنه، أو يكون قبله اسم موصوف، وهذا إذا لم يقترن بـ«أل»، أما إذا اقترن بـ«أل» عمل مطلقًا.

(٢) أي: ظاهرًا.

بَابُ المَصْدَرِ

١٣٣- وَالمَصْدَرُ[١] الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلِ ... وَمِنْهُ -يَا صَاحِ- اشْتِقَاقُ الْفِعْلِ

١٣٤- وَأَوْجَبَتْ لَهُ النُّحَاةُ النَّصْبَا[٢] ... فِي قَوْلِهِمْ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَا»

١٣٥- وَقَدْ أُقِيمَ الْوَصْفُ وَالْآلَاتُ[٣] ... مُقَامَهُ وَالْعَدَدُ[٤] الْإِثْبَاتُ

١٣٦- نَحْوُ: «ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطًا فَهَرَبْ ... وَاضْرِبْ أَشَدَّ الضَّرْبِ مَنْ يَغْشَى الرِّيَبْ

١٣٧- وَاجْلِدْهُ فِي الْخَمْرِ ارْبَعِينَ جَلْدَهْ[٥] ... وَاحْبِسْهُ مِثْلَ حَبْسِ مَوْلًى عَبْدَهْ»

---

(١) **المصدر -هنا-**: هو المصدر المؤكد لعامله، أو المبيِّن لنوعه، أو عدده، كقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾[النساء:١٦٤]، و«مشيتُ مشية القاصد»، و«ضربته ضربتين».

(٢) وهذا القول ليس على إطلاقه، وإنما الذي أوجبت له النحاة النصب هو المفعول المطلق، دون غيره.

(٣) ويجب أن تكون الآلة النائبة عن المصدر مما يستعمل عادةً، نحو: «ضربتُهُ عصًا»، فلا تقول: «رميته كرسيًّا».

(٤) **فائدة**: ذكر المصنف ثلاثةً مما ينوب عن المصدر، ونحن نذكر لك ما تبقى منها، وهي -أيضًا- ثلاثة: **١** - «كل»، نحو قولك: «ضربتُهُ كلَّ الضرب». **٢** - ضمير المصدر، نحو: ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[المائدة:١١٥]، فالضمير -الهاء في «لا أعذبه»- مفعول مطلق، وهو نائب عن المصدر. **٣** - أسماء الإشارة، نحو: «ضربته ذاك الضرب».

(٥) **قال الفاكهي** رحمه الله: تقييده بـ«الإثبات» لم يظهر لي وجهه، بل العدد ينوب مطلقًا، مثبتًا كان أو منفيًّا. اهـ

١٣٨- وَرُبَّمَا أُضْمِرَ فِعْلُ المَصْدَرِ[(١)] كَقَوْلِهِمْ: «سَمْعًا وَطَوْعًا فَاخْبُرِ»

١٣٩- وَمِثْلُهُ: «سَقْيًا لَهُ وَرَعْيَا» وَإِنْ تَشَأْ: «جَدْعًا لَهُ وَكَيَّا»

١٤٠- وَمِنْهُ: «قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ رَكْضَا» وَ«اشْتَمَلَ الصَّمَّاءَ إِذْ تَوضَّا»

بَابُ المَفْعُولِ لَهُ

١٤١- وَإِنْ جَرَى نُطْقُكَ بِالمَفْعُولِ لَهْ[(٢)] فَانْصِبْهُ[(٣)] بِالْفِعْلِ الَّذِي قَدْ فَعَلَهْ

---

(١) وهذا في باب الأمر، فيحذف وجوبًا، كقوله تعالى: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾[النساء:٣٦]، أي: أحسنوا إلى الوالدين إحسانًا، وهكذا يحذف إذا وقع المصدر بعد استفهام توبيخي، كقوله ؛ -كما في "مسلم"، عن المغيرة بن شعبة-: «**أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ**»، ويحذف جوازًا إذا دلَّت على العامل قرينة حاليَّة أو مقاليَّة، نحو: «ضربتين» لمن قال لك: «كم ضربته»، ونحو: «عمرة متقبلة» لمن اعتمر. **والفرق بين الحاليَّة والمقاليَّة**: أن الحاليَّة مرجعها إلى المشاهدة، والمقاليَّة مرجعها إلى القول والكلام، والله أعلم.

(٢) **وهو**: المصدر المنصوب الذي يذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل. **ويشترط فيه خمسة شروط**: ١- أن يكون مصدرًا. ٢- أن يكون علةً لما قبله. ٣- أن يكون قلبيًّا. ٤- أن يكون متحدًا مع عامله في الزمان. ٥- أن يكون متحدًا مع عامله في الفاعل.

(٣) أي: جوازًا لا وجوبًا.

١٤٢- وَهْوَ -لَعَمْرِي- مَصْدَرٌ فِي نَفْسِهِ لَكِنَّ جِنْسَ الْفِعْلِ غَيْرُ جِنْسِهِ

١٤٣- وَغَالِبُ الْأَحْوَالِ أَنْ تَرَاهُ جَوَابَ: «لِمْ[1] فَعَلْتَ مَا تَهْوَاهُ؟»

١٤٤- تَقُولُ: «قَدْ زُرْتُكَ خَوْفَ الشَّرِّ»[2] وَ«غُصْتُ فِي الْبَحْرِ ابْتِغَاءَ الدُّرِّ»

❁ ❁ ❁

بَابَ المَفْعُولِ مَعَهُ[3]

١٤٥- وَإِنْ أَقَمْتَ الْوَاوَ فِي الْكَلَامِ مُقَامَ «مَعْ» فَانْصِبْ بِلَا مَلَامِ

١٤٦- تَقُولُ: «جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجِبَابَا» وَ«اسْتَوَتِ الْمِيَاهُ وَالْأَخْشَابَا»

١٤٧- وَ«مَا صَنَعْتَ يَا فَتَى وَسَعْدَا» فَقِسْ عَلَى هَذَا تُصَادِفْ رُشْدَا

❁ ❁ ❁

(١) سكِّن الميم هنا؛ لإقامة الوزن، والأصل: «لِمَ».

(٢) «قد»: حرف تحقيق. «زرتك»: فعل، وفاعل، ومفعول به. «خوف»: مفعول لأجله. وهو مضاف. و«الشر»: مضاف إليه.

(٣) وهو: الاسم الفضلة الواقع بعد واو أريدَ بها الدلالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم.

بَابُ الحَالِ وَالتَّمْيِيزِ

١٤٨- وَالْحَالُ[(١)] والتَّمْيِيزُ مَنْصُوبَانِ[(٢)] عَلَى اخْتِلَافِ الْوَضْعِ وَالمَبَانِي

١٤٩- ثُمَّ كِلَا النَّوْعَينِ جَاءَ فَضْلَهْ[(٣)] مُنكَّرًا بَعْدَ تَمَامِ الْجُمْلَهْ

---

(١) **الحال في اللغة**: هو الوقت الذي فيه الإنسان وغيره. **وقيل**: هو ما عليه الشيء من خيرٍ أو شرٍ. **وأما اصطلاحًا**: فهو وصف فضلة مُفسِّر لما استبهم من الهيئات، يقع في جواب «كيف»، نحو: «جاءَ زيدٌ راكبًا».

(٢) جَمَعَهما في باب واحد؛ لما بينهما من اشتراك واجتماع من خمسة وجوه، وقد ذكر المصنف رحمه الله أربعة منها، ونحن نذكر لك الخامس، وهو: أنهما يرفعان الإبهام.

(٣) **قوله**: «**فضلة**»: هذا في الغالب، وإلا قد يؤتى به للتبيين، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾[الإسراء:٣٧]، فقوله: «مرحًا» هنا: بيَّن لنا نوع المشي المحرم، وكذا يؤتى به للتوكيد، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾[النمل:١٠]، فقوله: «ولَّى»: بيَّن لنا حاله، وأنه أدبر، ولكن قوله: «مدبرًا»: أكد لنا التولِّي، وقد يؤتى به للخبر، نحو قوله: ﴿وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾[هود:٧٢]، ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً﴾[النمل:٥٢].

١٥٠- لَكِنْ إِذَا نَظَرْتَ فِي اسْمِ الْحَالِ وَجَدْتَهُ اشْتُقَّ مِنَ الْأَفْعَالِ[(١)]

١٥١- ثُمَّ يُرَى[(٢)] عِنْدَ اعْتِبَارِ مَنْ عَقَلْ جَوَابَ «كَيْفَ؟» فِي سُؤَالِ مَنْ سَأَلْ

١٥٢- مِثَالُهُ: «جَاءَ الْأَمِيرُ رَاكِبَا» وَ«قَامَ قُسٌّ فِي عُكَاظَ خَاطِبَا»

١٥٣- وَمِنْهُ: «مَنْ ذَا بِالْفِنَاءِ قَاعِدَا؟»[(٣)] وَ«بِعْتُهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدَا»[(٤)]

❁ ❁ ❁

بَابُ التَّمْيِيزِ[(٥)]

١٥٤- وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ التَّمْيِيزِ لِكَيْ تُعَدَّ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ

١٥٥- فَهْوَ الَّذِي يُذْكَرُ بَعْدَ الْعَدَدِ وَالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَمَذْرُوعِ الْيَدِ

---

(١) الصواب: أن المشتقات الخمسة كلها مأخوذة من المصدر كما تقدم، وهي: «اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، وصيغ المبالغة»، وهي المسمَّاة بـ«الوصف».

(٢) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «تُرى» بالتاء.

(٣) «قاعدًا» -هنا-: حال، والعامل فيه: اسم الإشارة، وهو «ذا».

(٤) «فصاعدًا» -هنا-: حال، والعامل فيه محذوف وجوبًا تقديره: «فذهب العدد».

(٥) ولو قال: «باب المميِّز» -بكسر الياء- لكان أصوب.

١٥٦- وَ«مِنْ» إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ مُضْمَرَهْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرَهُ وَتُظْهِرَهْ

١٥٧- تَقُولُ: «عِنْدِي مَنَوَانِ زُبْدَا» وَ«خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَبْدَا»

١٥٨- وَ«قَدْ تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ خَلَّا»(١) وَ«مَا لَهُ غَيْرُ جَرِيبٍ نَخْلَا»

❁ ❁ ❁

بَابُ «نِعْمَ»، وَ«بِئْسَ»، وَ«حَبَّذَا»

١٥٩- وَمِنْهُ أيضًا: «نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلَا» وَ«بِئْسَ عَبْدُ الدَّارِ مِنْهُ بَدَلَا»

١٦٠- وَ«حَبَّذَا أَرْضُ الْبَقِيعِ أَرْضَا» وَ«صَالِحٌ أَطْهَرُ مِنْكَ عِرْضَا»

١٦١- وَ«قَدْ قَرِرْتَ بِالْإِيَابِ عَيْنَا» وَ«طِبْتَ نَفْسًا إِذْ قَضَيْتَ الدَّيْنَا»

❁ ❁ ❁

بَابُ «كَمْ» الاسْتِفْهَامِيَّةِ

١٦٢- وَ«كَمْ»(٢) إِذَا جِئْتَ بِهَا مُسْتَفْهِمَا فَانْصِبْ وَقُلْ: «كَمْ كَوْكَبًا تَحْوِي السَّمَا»

❁ ❁ ❁

---

(١) «قد»: حرف تحقيق. «تصدقت»: فعل ماضٍ وفاعله. «بصاعٍ»: جار ومجرور متعلقان بـ«تصدقت». «خلًّا»: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٢) وتتميز «كم» الاستفهامية عن «كم» الخبرية في مجرورها: بأن الأصل في الاستفهامية النصب والإفراد، وقد يجرُّ إذا جرَّ =

بَابُ الظُّرُوفِ

١٦٣- وَالظَّرْفُ نَوْعَانِ: فَظَرْفُ أَزْمِنَهْ(١) يَجْرِي مَعَ الدَّهْرِ،وَظَرْفُ أَمْكِنَهْ(٢)

١٦٤- وَالْكُلُّ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ«فِي»(٣) فَاعْتَبِرِ الظَّرْفَ بِهَذَا وَاكْتَفِي

١٦٥- تَقُولُ: «صَامَ خَالِدٌ أَيَّامَا» وَ«غَابَ شَهْرًا»، وَ«أَقَامَ عَامَا»

١٦٦- وَ«بَاتَ زَيْدٌ فَوْقَ سَطْحِ الْمَسْجِدِ» وَ«الْفَرَسُ الْأَبْلَقُ(٤) تَحْتَ مَعْبَدِ»

١٦٧- وَ«الرِّيحُ هَبَّتْ يَمْنَةَ الْمُصَلِّي» وَ«الزَّرْعُ تِلْقَاءَ الْحَيَا الْمُنْهَلِّ»

١٦٨- وَ«قِيمَةُ الْفِضَّةِ دُونَ الذَّهَبِ» و«ثَمَّ عَمْرٌو فَادْنُ مِنْهُ وَاقْرُبِ»

١٦٩- وَ«دَارُهُ غَرْبِيَّ فَيْضِ الْبَصْرَهْ» وَ«نَخْلُهُ شَرْقِيَّ نَهْرِ مُرَّهْ»

= «كم» محلًّا، نحو: «بكم مالٍ أنفقته»، فلك وجهان: النصب، والجر، فتقول: «كم مالًا»، و«كم مالٍ».

(١) الأزمنة على قسمين: مبهمة، ومختصة. **فالمبهمة**: ما دلت على زمن غير محدود، كـ«اللحظة»، و«الحين». **والمختصة**: ما دلت على زمن محدود، كـ«الشهر»، و«السَّنة».

(٢) الظرف المكاني على قسمين: مبهم، ومختص. **فالمبهم**: ما لا يختص بمكان بعينه، وهو الجهات الست، أو ما كان بمعناها، وكلها منصوبة، خلافًا للمختص.

(٣) أي: على إضمار معنى «في».

(٤) أي: الأبيض.

١٧٠- وَ«قَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ، وَبَعْدَهُ وَإِثْرَهُ، وَخَلْفَهُ، وَعِنْدَهُ»

١٧١- وَ«عِنْدَ» فِيهَا النَّصْبُ يَسْتَمِرُّ[(١)] لَكِنَّهَا بِـ«مِنْ» فَقَطْ تُجَرُّ

١٧٢- وَأَيْنَمَا صَادَفْتَ «فِي» لَا تُضْمَرُ فَارْفَعْ، وَقُلْ: «يَوْمُ الْخَمِيسِ نَيِّرُ»

❋❋❋

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ

١٧٣- وَكُلُّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ مِنْ مُوجَبِ[(٢)] تَمَّ الْكَلَامُ عِنْدَهُ فَلْيُنْصَبِ

١٧٤- تَقُولُ: «جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعْدَا»[(٣)] وَ«قَامَتِ النِّسْوَةُ إِلَّا هِنْدَا»[(٤)]

١٧٥- وَإِنْ يَكُنْ فِيمَا سِوَى الْإِيجَابِ فَأَوْلِهِ الْإِبْدَالَ[(٥)] فِي الْإِعْرَابِ

١٧٦- تَقُولُ: «مَا الْفَخْرُ إِلَّا الْكَرَمُ» وَ«هَلْ مَحَلُّ الْأَمْنِ إِلَّا الْحَرَمُ»

---

(١) «عند»: يستمر فيها النصب على الظرفية؛ فلا تخرج منه إلا إلى شبه ظرف، والظرف على نوعين: متصرف، وغير متصرف.

(٢) أي: مثبت.

(٣) «جاء»: فعل ماض. «القوم»: فاعل مرفوع. «إلَّا»: أداه استثناء. «سعدًا»: مستثنى منصوب.

(٤) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «إلَّا دعدا».

(٥) أي: لك فيه وجهان: الإتباع على البدلية، والنصب على الاستثناء. والبدلية هنا من غير رابط؛ لقوة الارتباط بين المستثنى والمستثنى منه، وذهب بعضهم إلى أن الارتباط هنا مقدر، نحو: «ما قامَ القومُ إلا زيدٌ»، أي: منهم.

١٧٧- وَإِنْ تَقُلْ: «لَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ» فَارْفَعْهُ[(١)] وَارْفَعْ مَا جَرَى مَجْرَاهُ

١٧٨- وَانْصِبْ إِذَا مَا قُدِّمَ الْمُسْتَثْنَى تَقُولُ: «هَلْ إِلَّا الْعِرَاقَ مَغْنَى»

١٧٩- وَإِنْ تَكُنْ مُسْتَثْنِيًا بِـ«مَا عَدَا أَوْ مَا خَلَا، أَوْ لَيْسَ» فَانْصِبْ أَبَدَا

١٨٠- تَقُولُ: «جَاؤُوا مَا عَدَا مُحَمَّدَا» وَ«مَا خَلَا عَمْرًا»، و«لَيْسَ أَحْمَدَا»

١٨١- وَ«غَيْرُ»[(٢)] إِنْ جِئْتَ بِهَا مُسْتَثْنِيَهْ جَرَّتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَوْلِيَهْ

١٨٢- وَرَاؤُهَا يُحْكَمُ[(٣)] فِي إِعْرَابِهَا مَثْلَ اسْمِ «إِلَّا» حِينَ يُسْتَثْنَى بِهَا

❁ ❁ ❁

(١) أي: إذا تعذر الإبدال لفظًا تعيَّن محلًّا؛ لكون «لا» لا تعمل في المعارف. وذهب بعضهم إلى أنه بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، تقديره: «حق»، وجوَّز السُّيوطي النصب على الاستثناء.

(٢) «غير»: اسم باتفاق، ويلزم المستثنى بها الجر «مستوليًا»، أي: غالبًا، وأما راؤها على ثلاثة أحوال كما مرَّ معنا في اسم «لا»: وجوب النصب، وذلك إذا كان الكلام موجبًا تامًّا، وجواز الوجهين، وذلك إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، وإذا كان الكلام ناقصًا كان الراء على حسب إعرابها. وبقي معنا حالة رابعة، وهي: إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه، فيجب النصب في رائها، تقول: «ما قامَ غيرَ زيدٍ القومُ». فهذه خلاصة القول في «غير»، فلتعلم.

(٣) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «تُحكم» بالتاء.

بَابُ «لا» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ (١)

١٨٣- وَانْصِبْ بـ«لَا» فِي النَّفْيِ كُلَّ نَكِرَهْ (٢) كَقَوْلِهِمْ: «لَا شَكَّ فِيهَا ذَكَرَهْ»

١٨٤- وَإِنْ بَدَا بَيْنَهُمَا مُعْتَرِضْ فَارْفَعْ، وَقُلْ: «لَا لِأَبِيكَ مُبْغِضْ»

١٨٥- وَارْفَعْ إِذَا كَرَّرْتَ نَفْيًا وَانْصِبِ (٣) أَوْ غَايِرِ الْإِعْرَابَ فِيهِ تُصِبِ

١٨٦- تَقُولُ: «لَا بَيْعٌ وَلَا خِلَالُ فِيهِ»، وَ«لَا عَيْبٌ (٤) وَلَا إِخْلَالُ»

١٨٧- [وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ قَدْ جَازَ،وَالْعَكْسُ كَذَاكَ فَافْعَلِ] (٥)

١٨٨- وَإِنْ تَشَأْ فَافْتَحْهُمَا جَمِيعَا وَلَا تَخَفْ رَدًّا وَلَا تَقْرِيعَا

١٨٩- تَقُولُ: «لَا بَيْعَ وَلَا خِلَالَا» فَاحْذُ عَلَى مَا قُلْتُهُ مِثَالَا (٦)

❁ ❁ ❁

(١) وتسمَّى عند بعضهم بـ«لا» التبرئة.

(٢) أي: يشترط أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وأن لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

(٣) وإذا كررت «لا» لك فيه أربعة أوجه: الرفع والنصب والمغايرة، ومعنى «المغايرة»: المبادلة.

(٤) كذا في المخطوطة و«أ»، وفي «ب»: «ولا بيع».

(٥) سقط من المخطوطة و«أ».

(٦) زيادة من المخطوطة.

بَابُ التَّعَجُّبِ

١٩٠- وَتُنْصَبُ الْأَسْمَاءُ[(١)] فِي التَّعَجُّبِ نَصْبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبِ

١٩١- تَقُولُ: «مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا» وَ«مَا أَحَدَّ سَيْفَهُ حِينَ سَطَا»

١٩٢- وَإِنْ تَعَجَّبْتَ مِنَ الْأَلْوَانِ أَوْ عَاهَةٍ تَحْدُثُ فِي الْأَبْدَانِ

١٩٣- فَابْنِ لَهَا فِعْلًا مِنَ الثُّلَاثِي ثُمَّ ائْتِ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ[(٢)]

١٩٤- تَقُولُ: «مَا أَنْقَى بَيَاضَ الْعَاجِ!» وَ«مَا أَشَدَّ ظُلْمَةَ الدَّيَاجِيْ!»

❁ ❁ ❁

بَابُ الإِغْرَاءِ

١٩٥- وَالنَّصْبُ بِالْإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبِسْ وَهْوَ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ[(٣)] فَافْهَمْ وَقِسْ

١٩٦- تَقُولُ لِلطَّالِبِ خِلًّا بَرًّا «دُونَكَ بِشْرًا»، وَ«عَلَيْكَ عَمْرَا»

❁ ❁ ❁

(١) كذا في «أ»، وفي «ب»: «وَتَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ» مبنيًّا للفاعل.

(٢) في المخطوطة: «باللون وبالأحداث».

(٣) هذا ليس على إطلاقه؛ فالعامل قد يكون فعلًا، وقد يكون اسم فعل، ولا يلزم الإضمار، بل يظهر أحيانًا، وذلك بحسبه.

بَابُ التَّحْذِيرِ

١٩٧- وَتَنْصِبُ الاسْمَ الَّذِي تُكَرِّرُهْ عَنْ عِوَضِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهِرُهْ

١٩٨- مِثْلَ مَقَالِ الْخَاطِبِ الْأَوَّاهِ «اللَّهَ اللَّهَ عِبَادَ اللهِ»(١)

❁ ❁ ❁

بَابُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا

١٩٩- وَسِتَّةٌ تَنْتَصِبُ الْأَسْمَاءُ بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الْأَنْبَاءُ(٢)

٢٠٠- وَهْيَ إِذَا رَوَيْتَ أَوْ أَمْلَيْتَا «إِنَّ»، وَ«أَنَّ» -يَا فَتَى- وَ«لَيْتَا»

٢٠١- ثُمَّ «كَأَنَّ»، ثُمَّ «لَكِنَّ»، وَ«عَلْ» وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفُصْحَى «لَعَلْ»

٢٠٢- وَ«إِنَّ» -بِالْكَسْرَةِ- أُمُّ الْأَحْرُفِ تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلِفِ

٢٠٣- وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا لِيَسْتَبِينَ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا

---

(١) وهذا المثال له وجه من باب التحذير. **والتحذير**: هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه؛ ليجتنبه، وهو إما أن يكون بتكرار اللفظ، وإما أن يكون بلفظ «إياك»، وقد يُؤتى بالعامل، نحو: «احذر الأسد»، أو يحذف، نحو: «الأسد الأسد»، أي: احذر الأسد. ويشتمل فيه ثلاثة أشياء: المُحذَّر -بالفتح- والمحذِّر -بالكسر- والمحذَّر منه، كما هو الحال في الإغراء.

(٢) جمع «نبأٍ»، وهو الخبر.

٢٠٤- مِثَالُـــهُ: «إِنَّ الْأَمِـــيرَ عَـــادِلُ» وَ«قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْـدًا رَاحِـلُ»

٢٠٥- وَ«قِيـــلَ: إِنَّ خَالِـــدًا لَقَـــادِمُ» وَ«إِنَّ هِنْـــدًا لَأَبُوهَـــا عَـــالِمُ»

٢٠٦- وَلَا تُقَـــدِّمْ خَـــبَرَ الْحُـــرُوفِ إِلَّا مَـــعَ الْمَجْـــرُورِ وَالظُّـــرُوفِ

٢٠٧- كَقَـــوْلِهِمْ: «إِنَّ لِزَيْـــدٍ مَـــالَا» وَ«إِنَّ عِنْـــدَ عَـــامِرٍ جِمَـــالَا»

٢٠٨- وَإِنْ تُزَدْ «مَا» بَعْـدَ هَـذِي الْأَحْـرُفِ فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أُجِيزَا فَـاعْرِفِ

٢٠٩- وَالنَّصْبُ فِي «لَيْتَ» «لَعَلَّ» أَظْهَرُ وَفِي «كَـأَنَّ» فَاسْـتَمِعْ مَـا يُـؤْثَرُ

❁ ❁ ❁

بَابُ «كَانَّ» وَأَخَوَاتِهَا

٢١٠- وَعَكْسُ «إِنَّ» يَا أُخَيَّ فِي الْعَمَـلْ «كَانَ»[1]، وَمَا انْفَكَّ الْفَتَى، وَلَمْ يَزَلْ»

٢١١- وَهَكَذَا «أَصْبَحَ»، ثُمَّ «أَمْسَى» وَ«بَاتَ»، ثُمَّ «ظَلَّ»، ثُمَّ «أَضْحَى»

---

(١) تنقسم «كان» وأخواتها من حيث العمل إلى ثلاثة أقسام: قسم يعمل من غير شرط، وهو «كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظلَّ، وبات، وصار، وليس»، وقسم يعمل بشرط أن يسبق بنفي أو شبهه، وهو «ما انفك، ومازال، وما برح، وما فتئ»، وقسم يعمل بشرط أن يسبق بـ«ما» المصدرية الظرفية، وهو «ما دام»، وسميت بـ«المصدرية»؛ لأنها تؤوَّل مع ما بعدها بمصدر، وبـ«الظرفية»؛ لدلالتها على المدة، وكونها تحل محل الظرف.

٢١٢- وَ«صَارَ» ثُمَّ «لَيْسَ»[(١)] ثُمَّ «مَابَرِحْ» وَ«مَا فَتِئْ»، فَافْقَهْ بَيَانِي الْمُتَّضِحْ

٢١٣- وَأُخْتُهَا «مَا دَامَ» فَاحْفَظْنَهَا وَاحْذَرْ -هُدِيتَ- أَنْ تَزِيغَ عَنْهَا

٢١٤- تَقُولُ: «قَدْ كَانَ الْأَمِيرُ رَاكِبَا» وَ«لَمْ يَزَلْ أَبُو عَلِيٍّ غَائِبَا»[(٢)]

٢١٥- وَ«أَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا فَاعْلَمِ» وَ«بَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا لَمْ يَنَمِ»

٢١٦- وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يَجْعَلَ الْأَخْبَارَا مُقَدَّمَاتٍ فَلْيَقُلْ مَا اخْتَارَا

٢١٧- مِثَالُهُ: «قَدْ كَانَ سَمْحًا وَائِلُ» وَ«وَاقِفًا بِالْبَابِ أَضْحَى السَّائِلُ»

٢١٨- وَإِنْ تَقُلْ: «يَا قَوْمُ قَدْ كَانَ الْمَطَرْ» فَلَسْتَ تَحْتَاجُ لَهَا إِلَى خَبَرْ[(٣)]

٢١٩- وَهَكَذَا يَصْنَعُ كُلُّ مَنْ نَفَثْ بِهَا إِذَا جَاءَتْ وَمَعْنَاهَا: «حَدَثْ»

٢٢٠- وَالْبَاءُ تَخْتَصُّ بِـ«لَيْسَ» فِي الْخَبَرْ كَقَوْلِهِمْ: «لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُحْتَقَرْ»

❁ ❁ ❁

(١) ذهب بعض الكوفيين إلى أن «ليس» ليست من أفعال الباب، بل هي حرف عطف، واستدلوا **بقول الشاعر**:

أَيْنَ الْمَفَرُّ وَالْإِلَهُ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ

أي: لا الغالب، والصحيح الذي عليه الجمهور أنها فعل.

(٢) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «عاتبا».

(٣) وهذه هي التامة، فتكتفي بمرفوعها بشرط أن تكون بمعنى «حدث»، أو «حصل»، أو «حضر»، أو «وقع»، أو «ثبت».

بَابُ «مَا» النَّافِيَةِ الْحِجَازِيَّةِ(١)

٢٢١- وَ«مَا»الَّتِي تَنْفِي كَـ«لَيْسَ» النَّاصِبَهْ فِي قَوْلِ سُكَّانِ الْحِجَازِ قَاطِبَهْ

٢٢٢- فَقَوْلُهُمْ: «مَا عَامِرٌ مُوَافِقَا» كَقَوْلِهِم: «لَيْسَ سَعِيدٌ صَادِقَا»

❁ ❁ ❁

بَابُ النِّدَاءِ(٢)

٢٢٣- وَنَادِ مَنْ تَدْعُوْ بِـ«يَا»، أَوْ بِـ«أَيَا» أَوْ «هَمْزَةٍ،أَوْ أَيْ» وَإِنْ شِئتَ «هَيَا»

٢٢٤- وَانْصِبْ وَنَوِّنْ إِنْ تُنَادِي النَّكِرَهْ(٣) كَقَوْلِهِمْ: «يَا نَهِمًا دَعِ الشَّرَهْ»

٢٢٥- وَإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً مَشْتَهِرَهْ فَلَا تُنَوِّنْهُ وَضُمَّ آخِرَهْ

---

(١) **قوله: «بابُ «ما» النافية الحِجازيةِ»**: أخرج لغة بني تميم؛ لأنهم لا يُعمِلُونها.

(٢) وهذا من باب إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول. **والنداء لغة:** الدعاء. **واصطلاحًا:** هو طلب الإقبال بحرف ناب مناب «أدعو» لفظًا أو تقديرًا. والمنادى خمسة أنواع: ١- المفرد العلم. ٢- النكرة المقصودة. ٣- النكرة غير المقصودة. ٤- المضاف. ٥- المشبه بالمضاف.

(٣) وإذا كان المنادى النكرة مثنًّى أو جمعًا نصب بالياء، كـ«يا مسلمِين».

٢٢٦- تَقُولُ: «يَا سَعْدُ»، «أَيَا سَعِيدُ» وَمِثْلُهُ: «يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ»(١)

٢٢٧- وَتَنْصِبُ الْمُضَافَ فِي النِّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: «يَا صَاحِبَ الرِّدَاءِ»

٢٢٨- وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ قَوْلُكَ: «يَا غُلَامُ يَا غُلَامِي»

٢٢٩- وَجَوَّزُوا فَتْحَةَ هَذِي الْيَاءِ وَالْوَقْفَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ

٢٣٠- وَالْهَاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَى «غُلَامِيَهْ»(٢) كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى (سُلْطَانِيَهْ)

٢٣١- وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ: «يَا غُلَامَا» كَمَا تَلَوْا: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا﴾(٣)

٢٣٢- وَحَذْفُ «يَا»(٤) يَجُوزُ فِي النِّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ «رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي»(٥)

٢٣٣- وَإِنْ تَقُلْ: «يَا هَذِهِ» أَوْ «يَا ذَا» فَحَذْفُ «يَا» مُمْتَنِعٌ يَا هَذَا

❋ ❋ ❋

(١) كذا في «أ» و«ب»، وفي المخطوطة: «الْمِعِيدُ» بتقديم الميم على العين.

(٢) كذا في المخطوطة و«أ»،وفي «ب»:«والوقف بالهاء على غلاميه».

(٣) «يا»: حرف نداء. «حسرتا»: منادى مضاف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا؛ لأن أصله: «يا حسرتِي».

(٤) كذا في «أ» والمخطوطة، وفي «ب»: «وَحَذْفُ مَا»، وهو خطأ.

(٥) ولا يجوز حذف حرف النداء إلا الياء، نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا﴾[آل عمران:٨]؛ لكونها أم الباب، وكل حرف نداء حذف في القرآن والسنة هو من هذا الباب.

بَابُ التَّرْخِيمِ

٢٣٤- وَإِنْ تَشَا التَّرْخِيمَ[(١)] فِي حَالِ النِّدَا فَاخْصُصْ بِهِ المَعْرِفَةَ المُنْفَرِدَا

٢٣٥- وَاحْذِفْ -إِذَا رَخَّمْتَ- آخِرَ اسْمِهِ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِي عَنْ رَسْمِهِ[(٢)]

٢٣٦- تَقُولُ: «يَا طَلْحَ وَيَا عَام اسْمَعَا» كَمَا تَقُولُ فِي «سُعَادَ»: «يَا سُعَا»

٢٣٧- وَقَدْ أُجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ فَقِيلَ: «يَا عَامُ» بِضَمِّ المِيمِ[(٣)]

---

(١) **الترخيم لغة:** الترقيق والتحسين. **واصطلاحًا:** هو حذف آخر الكلمة تخفيفًا على وجه الخصوص. وسمي «ترخيمًا»؛ لتليين المنادِي صوته بحذف الحرف، وهو على ثلاثة أقسام على المعنى العام:

١- ترخيم الضرورة، ولا يكون إلا في الشعر، نحو **قول الشاعر:**

لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالِ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرْ

الشاهد: «بن مالك»، فرخمه بحذف آخره. **وقول الآخر:**

وَهَذَا رِدَائِي عِنْدَهُ يَسْتَعِيرُهُ لِيَسْلُبَنِي حَقِّي أَمَالِ بْنُ حِنْظَلِ

فأصله: «يا مالك بن حنظلة»، فحذف الكاف في الأول، والتاء في الثاني. ٢- ترخيم التصغير،وسيأتي معك. ٣- ترخيم النداء، وهذا ما نحن بصدده.

(٢) أي: حركاته.

(٣) وفيه أن الترخيم على لغتين: لغة من ينتظر، نحو: «يا عامِ» بالكسر، أي: بإبقاء ما كان عليه الاسم قبل، ولغة من لا ينتظر، نحو: «يا عامُ» بالضم، وهذا إذا كان غير مختوم بالتاء، أما إذا كان مختومًا بها فيشترط فيه التعيين والإفراد، نحو: «يا ثبة».

٢٣٨- وَأَلْـحِقِ حَـرْفَيْنِ بِـلَا غُفُـولِ مِنْ وَزْنِ «فَعْلَانَ» وَمِنْ «مَفْعُولِ»

٢٣٩- تَقُولُ فِي «مَرْوَانَ»: «يَا مَرْوَ اجْلِسِ» وَمِثْلُهُ: «يَا مَنْصُ» فَافْهَمْ وَقِسِ (١)

٢٤٠- وَلَا تُرَخِّمْ «هِنْدَ» فِي النِّدَاءِ وَلَا ثُلَاثِيًّا خَلَا مِنْ هَاءِ

٢٤١- وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءً فَقُلْ فِي «هِبَةٍ»: «يَا هِبَ مَنْ هَذَا الرَّجُلْ»

٢٤٢- وَقَوْلُهُمْ فِي «صَاحِبٍ»: «يَا صَاحِ» شَذَّ (٢) لِمَعْنًى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ

❋ ❋ ❋

بَابُ التَّصْغِيرِ

٢٤٣- وَإِنْ تُرِدْ تَصْغِيرَ (٣) الِاسْمِ الْمُحْتَقَرْ إِمَّا لِتَهْوَانٍ، وَإِمَّا لِصِغَرْ

---

(١) وهذ بشرط أن يكون ما قبل الحرف الأخير زائدًا من حروف «سألتمونيها»، كـ«مروان»، و«سلمان»، وأن يكون معتلًّا ساكنًا وقبله ثلاثة أحرف فأكثر.

(٢) أي: شذَّ في «صاحب»؛ لكونه نكرة؛ إذ الأصل في الترخيم المعرفة، لكن مع ذلك تُسُومِح فيه؛ لكثرة الاستعمال.

(٣) **التصغير لغة:** التقليل. **واصطلاحًا:** تغير مخصوص يطرأ على بنية الكلمة المعربة وهيئاتها، فيحولها إلى وزن «فَعيل»، أو «فُعيعل»، أو «فُعيعيل». =

٢٤٤- فَضُمَّ مَبْدَاهُ لِهَذِي الْحَادِثَهْ وَزِدْهُ يَاءً لِتَكُونَ[(١)] ثَالِثَهْ

٢٤٥- تَقُولُ فِي «فَلْسٍ»: «فُلَيْسٌ» يَا فَتَى وَهَكَذَا كُلُّ ثُلَاثِيٍّ أَتَى

٢٤٦- وَإِنْ يَكُنْ[(٢)] مُؤَنَّثًا أَرْدَفْتَهُ هَاءً كَمَا تُلْحِقُ لَوْ وَصَفْتَهُ

٢٤٧- فَصَغِّرِ «النَّارَ» عَلَى «نُوَيْرَهْ» كَمَا تَقُولُ: «نَارُهُ مُنِيرَهْ»

٢٤٨- وَصَغِّرِ الْقِدْرَ وَقُلْ: «قُدَيْرَهْ» كَمَا تَقُولُ: «قِدْرُهُ كَبِيرَهْ»

٢٤٩- وَصَغِّرِ الْبَابَ فَقُلْ: «بُوَيْبُ» وَ«النَّابَ» إِنْ صَغَّرْتَهُ: «نُيَيْبُ»

٢٥٠- لِأَنَّ «بَابًا» جَمْعُهُ: «أَبْوَابُ» وَ«النَّابُ» أَصْلُ جَمْعِهِ:«أَنْيَابُ»[(٣)]

= **فائدة:** التصغير إنما يكون في الأسماء المعربة؛ فلا يكون في نحو: «هذا»، و«هذه» من المبهمات والمبنيات، كالضمائر، والموصولات، والأفعال، والحروف، ولا بد في الاسم المصغر أن يكون قابلًا للتصغير، وأن يكون أصل الاسم خاليًا من التصغير، أي: لا يكون من نحو: «المسيطر».

(١) كذا في المخطوطة، وفي «ب»: «تتبدَّى»، وفي «أ»: «تبْديها».

(٢) أي: هذا الثلاثي.

(٣) أي: تجمع وتصغَّر؛ لكون الجمع والتصغير يردان الأشياء إلى أصلها.

٢٥١- وَ«فَاعِلٌ» تَصْغِيرُهُ «فُوَيْعِلُ»[(١)] كَقَوْلِهِمْ فِي «رَاجِلٍ»: «رُوَيْجِلُ»

٢٥٢- وَإِنْ تَجِدْ مِنْ بَعْدِ ثَانِيهِ أَلِفْ فَاقْلِبْهُ[(٢)] يَاءً أَبَدًا وَلَا تَقِفْ

٢٥٣- تَقُولُ: «كَمْ غُزَيِّلٍ ذَبَحْتُ» وَ«كَمْ دُنَيْنِيرٍ[(٣)] بِهِ سَمَحْتُ»

٢٥٤- وَقُلْ: «سُرَيْحِينٌ» لـ«سِرْحَانٍ»[(٤)] كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ: «سَرَاحِينُ الْحِمَى»

٢٥٥- وَلَا تُغَيِّرْ فِي «عُثَيْمَانَ» الْأَلِفْ وَلَا «سُكَيْرَانَ» الَّذِي لَا يَنْصَرِفْ

٢٥٦- وَهَكَذَا «زُعَيْفِرَانُ» فَاعْتَبِرْ بِهِ السُّدَاسِيَّاتِ وَافْقَهْ مَا ذُكِرْ[(٥)]

---

(١) وهذا يسمى: «ثلاثيًّا مزيدًا عليه حرف الألف»، وتقلب ألفه واوًا، نحو: «قابل»، تقول: «قويبل»، كتصغيرك لـ«فاعل» على «فويعل»، أما الرباعي المجرد فتقول فيه من «فعلل» إلى «فعيلل»، وتسمى هذه بـ«أوزان التصغير». **قاله الخضري**.

(٢) أي: الألف.

(٣) هذا إذا كانت الألف بعد الحرف الثالث تأتي بياء تصغير ثانية، كما هو الحال في: «دينار»، تقول: «دنينير».

(٤) هذا إذا كانت الألف رابعة، وكان على وزن «فعلان»، فتُقلب ياءً، كما هو الحال في «سرحان».

(٥) أي: إذا كانت الألف رابعة، وكان الاسم مما لا ينصرف -كما هو الحال في «عثمان»- فإنك تأتي بياء زائدة، ولا تغير الألف، وهكذا في السداسي.

٢٥٧- وَارْدُدْ إِلَى المَحْذُوفِ مَا كَانَ حُذِفْ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى يَعُودَ مُنْتَصِفْ (١)

٢٥٨- كَقَوْلِهِمْ فِي «شَفَةٍ»: «شُفَيْهَهْ» وَ«الشَّاةُ» إِنْ صَغَّرْتَهَا: «شُوَيْهَهْ»

❁ ❁ ❁

بَابُ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ

٢٥٩- وَأَلْقِ فِي التَّصْغِيرِ مَا يُسْتَثْقَلُ زَائِدُهُ وَمَا تَرَاهُ يَثْقُلُ

٢٦٠- وَالْأَحْرُفُ اللَّاتِي تُزَادُ فِي الْكَلِمْ مَجْمُوعُهَا قَوْلُكَ: «يَا هَوْلُ اسْتَنِمْ»

٢٦١- تَقُولُ فِي «مُنْطَلِقٍ»: «مُطَيْلِقُ» فَافْهَمْ، وفِي «مُرْتَزِقٍ»: «مُرَيْزِقُ»

٢٦٢- وَقِيلَ فِي «سَفَرْجَلٍ»: «سُفَيْرِجُ» وَفِي «فَتًى مُسْتَخْرِجٍ»: «مُخَيْرِجُ» (٢)

---

(١) أي: يعود رباعيًّا، وعلى أقل أوزان التصغير، وهو «فعيل».

(٢) **خلاصة هذا الباب:** أنه إذا كانت الكلمة خماسية، وكلها أصول، وفيها حرف واحد زائد حُذِفَ هذا الحرف، كـ«مدحرج»، فتقول: «دُحَيْرِج»، وإن كان في الكلمة حرفان زائدان حُذِفَ الزائد الذي ليس فيه فائدة، ويبقى ما كان فيه فائدة، وإن كان أكثر من خمسة أحرف وفيها ثلاثة زوائد حُذِفَ الزائدان، ويبقى الواحد الذي فيه فائدة، كـ«مُخَيْرِج» من أصل «مستخرج»، وعلى هذا قس.

٢٦٣- وَقَدْ تُزَادُ الْيَاءُ لِلتَّعْوِيضِ وَالْجَبْرِ لِلْمُصَغَّرِ الْمَهِيضِ (١)

٢٦٤- كَقَوْلِهِمْ: «إِنَّ الْمُطَيْلِيقَ أَتَى وَاخْبِ السُّفَيْرِيجَ إِلَى فَصْلِ الشِّتَا»

٢٦٥- وَشَذَّ مِمَّا أَصَّلُوهُ «ذَيَّا» تَصْغِيرُ «ذَا»، وَمِثْلُهُ: «اللَّذَيَّا»

٢٦٦- وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا: «أُنَيْسِيَانُ» شَذَّ كَمَا شَذَّ: «مُغَيْرِبَانُ»

٢٦٧- وَلَيْسَ هَذَا بِمِثَالٍ يُحْذَى فَاتَّبِعِ الْأَصْلَ وَدَعْ مَا شَذَّا

❁❁❁

بَابُ النَّسَبِ

٢٦٨- وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى اسْمٍ فِي الْعَرَبْ أَوْ بَلْدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ النَّسَبْ (٢)

٢٦٩- فَشَدِّدِ الْيَاءَ بِلَا تَوَقُّفِ مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفِ

---

(١) أي: عوضًا عن الحرف المحذوف، فتقول: «سفيريج» في: «سُفيرج» الذي أصله: «سفرجل»، وعلى هذا قس في كل ما كان على وزن «فعيعيل».

(٢) **وتعريفه:** إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم تدل على نسبته إلى المجرد عنها. **والغرض منه:** توضيح المنسوب، أو تخصيصه، وذلك في نسبته إلى موطنه، كـ«حضرمي»، و«قاهري»، أو قبيلته، كـ«قرشي»، أو إلى فن اشتهر به، كـ«بيطري»، أو إلى علم، كـ«نحوي»، أو إلى صنعة، أوغير ذلك.

٢٧٠- تَقُولُ: «قَدْ جَاءَ الْفَتَى البَكْـرِيُّ» كَمَا تَقُـولُ: «الْحَسَـنُ الْبَصْـرِيُّ»

٢٧١- وَإِنْ يَكُنْ فِي الْأَصْـلِ هَـاءٌ فَاحْـذِفِ كَمِثْلِ: «مَكِّيٍّ»، وَ«هَذَا حَنَفِـي»

٢٧٢- وَإِنْ يَكُنْ مِمَّـا عَـلَى وَزْنِ «فَتَـى» أَوْ وَزْنِ «دُنْيَا» أَوْ عَـلَى وَزْنِ «مَتَـى»

٢٧٣- فَأَبْــدِلِ الْحَــرْفَ الْأَخِــيرَ وَاوَا وَعَاصِ مَنْ مَـارَى وَدَعْ مَـنْ نَـاوَى

٢٧٤- تَقُـولُ: «هَـذَا عَلَـوِيٌّ مُعْـرِقُ» وَ«كُــلُّ لَهْــوٍ دُنْيَــوِيٌّ مُوبِــقُ»

٢٧٥- وَانْسِبْ أَخَا الْحِرْفَـةِ كَـ«الْبَقَّـالِ» وَمَــنْ يُضَــاهِيهِ إِلَى «فَعَّــالِ»

❁ ❁ ❁

بَابُ التَّوَابِعِ

٢٧٦- وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ أَيْضًا وَالْبَـدَلْ تَوَابِعٌ[1] يُعْـرَبْنَ إِعْـرَابَ الْأَوَلْ

٢٧٧- وَهَكَذَا الْوَصْفُ إِذَا ضَاهَى الصِّـفَهْ مَوْصُــوفُهَا مُنَكَّــرًا أَوْ مَعْرِفَــهْ

---

(١) **التوابع**: جمع «تابع»، وهو: المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد. وأكثر النحاة على أن تعريفه عده، وإذا اجتمعت هذه التوابع يقدَّم النعت، وعطف البيان، ثم التوكيد، ثم البدل، ثم عطف النسق، **قال السيوطي** رحمه الله:

يَتْبَعُ فِي الْإِعْـرَابِ الَاسْـمَاء الْأُوَلْ نَعْـتٌ بَيَـانٌ ثُـمَّ تَوْكِيـدٌ بَـدَلْ

وَنَسَــقٌ وَعِنْــدَ الِاجْــتِمَاعِ كَــذَا تُرَتَّــبُ عَــلَى نِــزَاعِ

٢٧٨- تَقُولُ: «خَلِّ المَزْحَ وَالْمُجُونَا» وَ«أَقْبَلَ الْحُجَّاجُ أَجْمَعُونَا»

٢٧٩- وَ«امْرُرْ بِزَيْدٍ[(١)] رَجُلٍ ظَرِيفِ» وَ«اعْطِفْ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ»

❁ ❁ ❁

بَابُ الْعَطْفِ

٢٨٠- وَالْعَطْفُ[(٢)] قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ كَقَوْلِهِمْ: «ثِبْ وَاسْمُ لِلْمَعَالِي»

❁ ❁ ❁

بَابُ حُرُوفِ الْعَطْفِ

٢٨١- وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ جَمِيعًا عَشَرَهْ مَحْصُورَةٌ مَأْثُورَةٌ مُسْطَّرَهْ

٢٨٢- «الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ» لِلْمُهَلْ وَ«لَا،وَحَتَّى»ثُمَّ«أَوْ[(٣)]،وَأَمْ،وَبَلْ»

٢٨٣- وَبَعْدَهَا «لَكِنْ»، وَ«إِمَّا» إِنْ كُسِرْ وَجَاءَ لِلتَّخْيِيرِ فَاحْفَظْ مَا ذُكِرْ

❁ ❁ ❁

---

(١) فيه جواز إبدال النكرة من المعرفة.

(٢) **العطف لغةً:** ما جاء من الكلام على نظام واحد. **واصطلاحًا:** هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة، ويسمى بـ«الشِّركة» عند البصريين.

(٣) وهي للتخيير والإباحة، وقد تأتي للشك، فمثال التخيير: «تزوج هندًا أو أختها»؛ إذ لا يجوز الجمع بينهما، ومثال الإباحة: «اقرأ القرآن أو الحديث»، فَلَكَ أن تقرأهما معًا أو أحدهما، ومثال الشك قوله تعالى: ﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.

بَابُ مَا لا يَنْصَرِفُ

٢٨٤- هَذَا وَفِي الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْصَرِفْ فَجَرُّهُ كَنَصْبِهِ لَا يَخْتَلِفْ (١)

٢٨٥- وَلَيْسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخَلُ لِشِبْهِهِ الْفِعْلَ الَّذِي يُسْتَثْقَلُ

٢٨٦- مِثَالُهُ: «أَفْعَلُ» فِي الصِّفَاتِ كَقَوْلِهِمْ: «أَحْمَرُ» فِي الشِّيَاتِ

٢٨٧- أَوْ جَاءَ فِي الْوَزْنِ مِثَالَ «سَكْرَى» أَوْ وَزْنِ «دُنْيَا»، أَوْ مِثَالَ «ذِكْرَى»

٢٨٨- أَوْ وَزْنِ «فَعْلَانَ» الَّذِي مُؤَنَّثُهْ «فَعْلَى» كَ«سَكْرَانَ» فَخُذْ مَا أَنْفُثُهْ

٢٨٩- أَوْ وَزْنِ «فَعْلَاءَ» وَ«أَفْعِلَاءَ» كَمِثْلِ: «حَسْنَاءَ» وَ«أَنْبِيَاءَ» (٢)

٢٩٠- أَوْ وَزْنِ «مَثْنَى، وَثُلَاثَ» فِي الْعَدَدْ فَأَصْغِ يَا صَاحِ إِلَى قَوْلِ السَّدَدْ

٢٩١- وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيهِ أَلِفْ وَهْوَ خُمَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

---

(١) لخروجه عن الأصل، وذلك لوجود علتين فرعيتين: **إحداهما:** ترجع إلى اللفظ، **والأخرى:** إلى المعنى، أو علة تقوم مقام العلتين. **وتعريفه:** هو الاسم المعرب الفاقد للتنوين والجر بالكسرة.

(٢) أي: ما كان آخره ألف تأنيث ممدودة فإنه يمنع من الصرف. واختصار المؤلف على وزنين لا يعني الحصر، فأوزان ألف التأنيث الممدودة تصل إلى سبعة عشر وزنًا، لكن هذا على سبيل الاختصار وعدم التطويل على البادئ، والله أعلم.

٢٩٢- وَهَكَـــذَا إِنْ زَادَ فِي الْمِثَـــالِ نَحْـوُ: «دَنَـانِيرَ» بِـلَا إِشْـكَالِ (١)

٢٩٣- فَهَـذِهِ الْأَوْزَانُ لَيْسَـتْ تَنْصَرِفْ فِي مَوْطِنٍ، يَعْرِفُ هَذَا الْمُعْتَرِفْ

❁ ❁ ❁

(١) وهذا نوع من أنواع الممنوع من الصرف، ويسمى بـ«صيغة منتهى الجموع»، **وضابطه:** هو ما كان على صيغة «مفاعل» أو «مفاعيل» من جموع التكسير. وقولهم: «صيغة منتهى الجموع»: فيه أنه لا يجمع بعدها، نحو: «أكلب/ كلاب/ أكاليب»، فليس حينئذ بعدها جمع. **ويشترط في منعه من الصرف:** خلوه من تاء التأنيث، كـ«الملائكة»، و«الفلاسفة»، و«المناطقة»، وما كان على بابها، فإنها تُصرَف، ولم تحتج -أي: صيغة منتهى الجموع- إلى العلمية والوصفية؛ لما فيها من جهتين: جهة لفظية، وجهة معنوية.

فائدة: الاسم الذي لا ينصرف: هو الاسم المعرب الذي لا يلحق آخره الكسرة ولا التنوين؛ لوجود علتين فرعيتين:

إحداهما: ترجع إلى اللفظ، وهي ستة: **الأولى:** التأنيث بغير ألف، نحو: «فاطمة»، ويسمى هذا التأنيث: «لفظيًّا ومعنويًّا»، و«زينب»، وهذا التأنيث يسمى: «معنويًّا»، و«حمزة»، ويسمى: «تأنيثًا لفظيًّا غير معنوي». **الثانية:** العجمة، نحو: «إبراهيم»، و«يعقوب» وغير ذلك من أسماء العجم. **الثالثة:** التركيب، نحو: «حضرموت، وقاضخان، وبعلبك»، **ومعنى «التركيب»:** جعل كلمتين كالكلمة الواحدة، ويسمى: «التركيب المزجي». **الرابعة:** زيادة الألف والنون، نحو: «مروان»، و«عثمان»، =

بَابُ مَا يَنْصَرِفُ مِنَ النَّكِرَةِ وَلا يَنْصَرِفُ مِنَ المَعْرِفَةِ

٢٩٤- وَكُلُّ مَا تَأْنِيثُهُ بِلَا أَلِفْ فَهْوَ إِذَا عُرِّفَ غَيْرُ مُنْصَرِفْ

٢٩٥- تَقُولُ: «هَذَا طَلْحَةُ الْجَوَادُ» وَ«هَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أَمْ سُعَادُ؟»

= و«غطفان». **الخامسة:** وزن الفعل، نحو: «أحمد»، و«يشكر»، و«يزيد». **السادسة:** العدل، نحو: «عمر»، و«زفر»، و«زحل».

والأخرى: ترجع إلى المعنى، وهي على قسمين: إما علمية، وإما وصفية، **فالعلمية:** هي عبارة عن التعريف الذي هو فرع عن التنكير، ولابد أن يجتمع معها واحد من الأمور اللفظية الستة المذكورة قبلُ، وأما الوصفية التي هي فرع عن الموصوف فلابدَّ أن يجتمع فيها واحد من ثلاثة أمور لفظية، وهي: **الأولى:** زيادة الألف والنون، نحو: «غضبان، وعطشان». **الثانية:** وزن الفعل، نحو: «أكرم» «كُرَمَاء»، كـ«أفضل» «فضلاء». **الثالثة:** العدل، وهو نوعان: **الأول:** في العدد من واحد إلى عشرة، نحو: «موحد»، و«مثنى»، و«ثلاث»...إلى آخره. **الثاني:** في غير العدد، كـ«أُخَرَ»، وما شابهه في الوزن والوصف.

أو وجد فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين، وهي على قسمين: **الأول:** صيغة منتهى الجموع، نحو: «مساجد»، و«منابر»، و«مصابيح»، و«دنانير». **الثاني:** ألف التأنيث المقصورة، نحو: «حبلى»، و«حمراء»، و«وصنعاء»، و«حسناء» و«أصدقاء». ويشترط في خفض الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة شرطان: خلوه من «أل»، وعدم الإضافة.

٢٩٦- وَإِنْ يَكُنْ مُخَفَّفًا كَ«دَعْدِ» فَاصْرِفْهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرْفِ «سَعْدِ»

٢٩٧- وَأَجْرِ مَا جَاءَ بِوَزْنِ الْفِعْلِ مُجْرَاهُ[(١)] فِي الْحُكْمِ بِغَيْرِ فَصْلِ[(٢)]

٢٩٨- فَقَوْلُهُمْ: «أَحْمَدُ» مِثْلُ «أَذْهَبُ» وَقَوْلُهُمْ[(٣)]: «تَغْلِبُ» مِثْلُ «تَضْرِبُ»

٢٩٩- وَإِنْ عَدَلْتَ «فَاعِلًا» إِلَى «فُعَلْ» لَمْ «يَنْصَرِفْ» مُعَرَّفًا مِثْلُ: «زُحَلْ»

٣٠٠- وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: «مِيكَائِيلَا» كَذَاكَ فِي الْحُكْمِ وَ «إِسْمَاعِيلَا»

٣٠١- وَهَكَذَا الاسْمَانِ حِينَ رُكِّبَا تَرْكِيبَ مَزْجٍ[(٤)] نَحْوُ: «مَعْدِيكَرِبَا»

٣٠٢- وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى «فَعْلَانَا» عَلَى اخْتِلَافِ فَائِهِ أَحْيَانَا[(٥)]

٣٠٣- تَقُولُ: «مَرْوَانُ أَتَى كِرْمَانَا» وَ«رَحْمَةُ اللهِ عَلَى عُثْمَانَا»[(٦)]

---

(١) أي: مجرى المؤنث المتقدم.

(٢) كذا في المخطوطة و«أ»، وفي «ب»: «وَصْلِ».

(٣) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «كقولهم».

(٤) **وضابطه:** هو كل اسمين جُعِلا اسمًا واحدًا لا بالإضافة ولا بالإسناد، على أنه اسم لعلم بتنزيل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث. **وتقريبه:** كل كلمتين مزجتا حتى صارتا كالكلمة الواحدة غير مختومة بـ«ويه»، كـ«حضرموت».

(٥) أي: سواء كانت الفاء مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة.

(٦) فالمعتد به هو زيادة الألف والنون، والعلمية.

٣٠٤- فَهَـذِهِ إِنْ عُرِّفَـتْ لَا تَنْصَـرِفْ وَمَـا أَتَـى مُنَكَّـرًا مِنْهَـا صُـرِفْ[(١)]

❁ ❁ ❁

بَابُ مَا يَدْخُلُ عَلَى مَا لا يَنْصَرِفُ

٣٠٥- وَإِنْ عَرَاهَـا أَلِـفٌ وَلَامُ فَـمَا عَـلَى صَـارِفِهَا مَـلَامُ

٣٠٦- وَهَكَـذَا تُصْـرَفُ فِي الْإِضَـافَهْ نَحْوُ: «سَخَا بِأَطْيَـبِ الضِّـيَافَهْ»

٣٠٧- وَلَـيْسَ مَصْـرُوفًا مِـنَ الْبِقَـاعِ إِلَّا بِقَـاعٌ[(٢)] جِـئْنَ فِي السَّـمَاعِ

٣٠٨- نَحْوُ[(٣)]: «حُنَيْنٍ»، و«مِنًى»، و«بَـدْرِ» وَ«وَاسِطٍ»، وَ«دَابِقٍ»، وَ«حِجْـرِ»

٣٠٩- وَجَائِزٌ فِي صَنْعَةِ الشِّعْرِ الصَّـلِفْ أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَـرِفْ

❁ ❁ ❁

(١) كقولك: «رُبَّ إبراهيم وأحمدٍ وفاطمةٍ لقيتُهم»، وعلى هذا قس في العلل اللفظية الستة المتقدمة، خلافًا لما كان فيه ألف التأنيث، أو كان جمعًا.

(٢) كذا في «أ» بالرفع، وفي «ب» بالنصب، وفي المخطوطة: «سِوَى نَوَاحٍ».

(٣) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «مثل».

بَابُ الْعَدَدِ

٣١٠- وَإِنْ نَطَقْتَ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدَدْ فَانْظُرْ إِلَى الْمَعْدُودِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ

٣١١- فَأَثْبِتِ الْهَاءَ مَعَ[(١)] الْمُذَكَّرِ وَاحْذِفْ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُشْتَهِرِ

٣١٢- تَقُولُ: «لِي خَمْسَةُ أَثْوَابٍ جُدُدْ وَازْمُمْ لَهُ تِسْعًا مِنَ النُّوقِ وَقُدْ»[(٢)]

٣١٣- وَإِنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرَكَّبَا وَهْوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا

٣١٤- فَأَلْحِقِ الْهَاءَ مَعَ الْمُؤَنَّثِ بِآخِرِ الثَّانِي وَلَا تَكْتَرِثِ

٣١٥- مِثَالُهُ: «عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَهْ جُمَانَةً مَنْظُومَةً ودُرَّهْ»

٣١٦- وَعَكْسُهَا يُعْمَلُ فِي التَّذْكِيرِ بِغَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا تَأْخِيرِ

٣١٧- وَقَدْ تَنَاهَى الْقَوْلُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءِ

❋ ❋ ❋

بَابُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ وَجَوَازِمِهِ

٣١٨- وَحَقَّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحًا يُفْهِمُ مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ

❋ ❋ ❋

(١) كذا في المخطوطة و«أ»، وفي «ب»: «من المذكر».

(٢) «قُد»: فعل أمر من «قاد، يقود، قودًا».

بَابُ نَوَاصِبِ الْفِعْلِ

٣١٩- فَيَنْصِبُ[(١)] الْفِعْلَ السَّلِيمَ «أَنْ، وَلَنْ وَكَيْ، وَكَيْلَا، ثُمَّ حَتَّى، وَإِذَنْ»[(٢)]

٣٢٠- وَ«اللَّامُ» حِينَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ وَهْيَ -إِذَا فَكَّرْتَ[(٣)]- لَامُ الْجَرِّ

٣٢١- وَ«الْفَاءُ»[(٤)] إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ وَالْعَرْضِ مَعًا وَالنَّفْيِ

٣٢٢- وَفِي جَوَابِ «لَيْتَ لِي»، وَ«هَلْ فَتَى» وَ«أَيْنَ مَغْدَاكَ[(٥)]»، وَ«أَنَّى، وَمَتَى»

٣٢٣- وَ«الْوَاوُ»[(٦)] إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ فِي طَلَبِ الْمَأْمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ

٣٢٤- وَتَنْصِبُ الْفِعْلَ بِـ«أَوْ» وَ«حَتَّى» وَكُلَّ ذَا أُودِعَ كُتْبًا شَتَّى

٣٢٥- تَقُولُ: «أَبْغِي يَا فَتَى أَنْ تَذْهَبَا» وَ«لَنْ أَزَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا»

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي «أ»: «فتنصب»، وفي «ب»: «وتنصب».

(٢) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «وكَيْ، وَإِنْ شِئْتَ: لِكَيْلَا، وَإِذَنْ».

(٣) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «كمثل ما تكسر».

(٤) الأصل فيها أنها عاطفة، وينصب بعدها بشروط: منها: أن تكون جملة إنشائية، وتُسمى: «جملة طلبية»، أو جملة خبرية منفية.

(٥) كذا في «أ» والمخطوطة، وفي «ب»: «مَغْزَاكَ».

(٦) شروط «الواو» نفس شروط «الفاء» في النصب.

٣٢٦- وَ«جِئْتُ كَـيْ تُـولِيَنِي الْكَرَامَـهْ» وَ«سِرْتُ حَتَّـى أَدْخُـلَ الْيَمَامَـهْ»

٣٢٧- وَ«اقْتَبِسِ الْعِلْـمَ لِكَـيْمَا تُكْرَمَـا» وَ«عَاصِ أَسْبَابَ الْهَوَى لِتَسْـلَمَا»

٣٢٨- وَ«لَا تُمَـارِ جَـاهِلًا فَتَتْعَبَـا» وَ«مَـا عَلَيْـكَ عَتْبُـهُ فَتُعْتَبَـا»

٣٢٩- وَ«هَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِـدَهْ» وَ«لَيْتَ لِي كَنْـزَ الْغِنَـى فَأَرْفِـدَهْ»

٣٣٠- وَ«زُرْ فَتَلْتَـذَّ بِأَصْـنَافِ الْقِـرَى» وَ«لَا تُحَاضِرْ وَتُسِيءَ الْمَحْضَرَا»

٣٣١- وَمَنْ يَقُلْ: «إِنِّي سَأَغْشَـى حَرَمَـكْ» فَقُلْ لَهُ أَنْتَ: «إِذَنْ[1] أَحْتَرِمَـكْ»

٣٣٢- وَقُلْ لَهُ فِي الْعَرْضِ: «يَا هَـذَا أَلَا تَنْـزِلُ عِنْـدِي فَتُصِـيبَ مَـأْكَلَا»

٣٣٣- فَهَـذِهِ نَوَاصِـبُ الْأَفْعَـالِ مَثَّلْتُهَـا فَاحْـذُ عَـلَى تِمْثَـالِي

٣٣٤- وَإِنْ تَكُـنْ خَاتِمَـةُ الْفِعْـلِ أَلِـفْ فَهْـيَ عَـلَى سُـكُونِهَا لَا تَخْتَلِـفْ

٣٣٥- تَقُولُ: «لَنْ يَرْضَى أَبُـو السُّـعُودِ حَتَّـى يَـرَى نَتَـائِجَ الْوُعُـودِ»

❋ ❋ ❋

(١) كذا في المخطوطة، وفي «ب»: «فقل له: إني إذن»، وهو غلط.

فَصْلٌ فِي الأَمْثِلَةِ الخَمْسَةِ المَنْصُوبَةِ

٣٣٦- وَخَمْسَةٌ[(١)] تَحْذِفُ[(٢)] مِنْهُنَّ الطَّرَفْ ... فِي نَصْبِهَا فَأَلْقِهِ وَلَا تَخَفْ

٣٣٧- وَهْيَ -لَقِيتَ الخَيرَ-: «تَفْعَلَانِ» ... وَ«يَفْعَلَانِ» فَاعْرِفِ المَبَانِي

٣٣٨- «وَتَفْعَلُونَ»، ثُمَّ «يَفْعَلُونَا» ... وَ«أَنْتِ يَا أَسْمَاءُ تَفْعَلِينَا»

٣٣٩- فَهَذِهِ تُحْذَفُ مِنْهَا النُّونُ ... فِي نَصْبِهَا؛ لِيَظْهَرَ السُّكُونُ

٣٤٠- تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ: «لَنْ تَنْطَلِقَا» ... و«فَرْقَدَا السَّمَاءِ لَنْ يَفْتَرِقَا»

٣٤١- وَ«جَاهِدُوا يَا قَومُ حَتَّى تَغْنَمُوا» ... وَ«قَاتِلُوا الْكُفَّارَ كَيمَا يُسْلِمُوا»[(٣)]

٣٤٢- وَ«لَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تَسْعَدِي ... يَا هِنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يَشْفِي الصَّدِي»

❁ ❁ ❁

بَابُ جَوَازِمِ الْفِعْلِ

٣٤٣- وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ بِـ«لَمْ» فِي النَّفْيِ ... و«اللَّامِ» فِي الْأَمْرِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ

---

(١) **الأمثلة الخمسة**: هي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة المخاطبة.

(٢) كذا في «أ» و«ب»، وفي المخطوطة: «يُحْذَفُ».

(٣) كذا في «أ» و«ب»، وفي المخطوطة تقديم وتأخير بين «حتى» و«كيما».

٣٤٤- وَمِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضًا «لَمَّا» وَمَنْ يَزِدْ فِيهِ يَقُلْ «أَلَمَّا»

٣٤٥- تَقُولُ «لَمْ أَسْمَعْ[(١)] كَلَامَ مَنْ عَذَلْ» وَ«لَا تُخَاصِمْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ»

٣٤٦- وَ«خالِدٌ لَمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ» وَ«مَنْ يَوَدَّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوَدْ»

٣٤٧- وَإِنْ تَلَاهَا أَلِفٌ وَلَامُ فَلَيْسَ غَيْرَ الْكَسْرِ وَالسَّلَامُ

٣٤٨- تَقُولُ: «لَا تَنْتَهِرِ الْمِسْكِينَا» وَمِثْلُهُ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ﴾

٣٤٩- وَإِنْ تَرَ الْمُعْتَلَّ فِيهَا رِدْفَا أَوْ آخِرَ الْفِعْلِ فَسُمْهُ الْحَذْفَا

٣٥٠- تَقُولُ: «لَا تَأْسَ»،وَ«لَا تُؤْذِ»، وَ«لَا تَقُلْ بِلَا عِلْمٍ»، وَ«لَا تَحْسُ الطِّلَا»

٣٥١- وَ«أَنْتَ يَا زَيْدُ فَلَا تَهْوَ الْمُنَى»[(٢)] وَ«لَا تَبِعْ إِلَّا بِنَقْدٍ فِي مِنَى»

❁ ❁ ❁

فَصْلٌ فِي الأَمْثِلَةِ الخَمْسَةِ المَجْزُومَةِ

٣٥٢- وَالْجَزْمُ فِي الْخَمْسَةِ مِثْلُ النَّصْبِ فَاقْنَعْ بِإِيجَازِي، وَقُلْ لِي: حَسْبِي

❁ ❁ ❁

(١) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «لم تسمع».

(٢) كذا في المخطوطة و«ب»، وفي «أ»: «فَلَا تَزْدَدْ عَنَا».

بَابُ الشَّرْطِ وَالجَزَاءِ

٣٥٣- هَذَا وَ«إِنْ» فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ (١) تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ بِلَا امْتِرَاءِ

٣٥٤- وَأُخْتُهَا «أَيٌّ»، وَ«مَنْ»، وَ«مَهْمَا» وَ«حَيْثُمَا»-أَيْضًا-وَ«مَا»، وَ«إِذْمَا»

٣٥٥- وَ«أَيْنَ» مِنْهُنَّ، وَ«أَنَّى»، وَ«مَتَى» فَاحْفَظْ جَمِيعَ الْأَدَوَاتِ يَا فَتَى

٣٥٦- وَزَادَ قَوْمٌ «مَا» وَقَالُوا: «إِمَّا» وَ«أَيْنَمَا» كَمَا تَلَوْا: ﴿أَيَّامَا﴾

٣٥٧- تَقُولُ: «إِنْ تَخْرُجْ تُصَادِفْ رُشْدَا» وَ«أَيْنَمَا تَذْهَبْ تُلَاقِ سَعْدَا»

٣٥٨- وَ«مَنْ يَزُرْ أَزُرْهُ» بِاتِّفَاقِ وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي الْبَوَاقِي

٣٥٩- فَهَذِهِ جَوَازِمُ الْأَفْعَالِ جَلَوْتُهَا مَنْظُومَةَ اللَّآلِي

٣٦٠- وَقِسْ عَلَى الْمَذْكُورِ مَا أَلْغَيْتُ فَاحْفَظْ -وُقِيتَ الشَّرَّ- مَا أَمْلَيْتُ

❁ ❁ ❁

(١) الجزم لغةً: القطع. واصطلاحًا: هو تغير مخصوص علامته السكون أو ما ناب عنه. وتنقسم الجوازم إلى قسمين: جازم لفعل واحد، وجازم لفعلين، فالأول سبعة، والثاني أحد عشر، وأوصلها بعضهم إلى أربع عشرة أداة، فزادوا «إذا»، و«كيفما»، و«لو»، وهي عبارة عن كَلِم وضع لتعليق جملة بجملة، وإذا لم يصلح الجواب أن يجعل فعل الشرط وجب اقترانه بـ«الفاء»، أو بـ«إذا» الفجائية، نحو: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى﴾[آل عمران:٣١]، ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

بَابُ المَبْنِيَّاتِ

٣٦١- ثَمَّ اعْلَمَنَّ أَنَّ فِي بَعْضِ الْكَلِمْ مَا هُوَ مَبْنِيٌّ[(١)] عَلَى وَضْعِ رُسِمْ

٣٦٢- فَسَكِّنُوا «مَنْ» إِذْ بَنَوْهَا وَ«أَجَلْ» وَ«مُذْ، وَلَكِنْ، وَنَعَمْ، وَكَمْ،وَهَلْ»

٣٦٣- وَضُمَّ فِي الْغَايَةِ «مِنْ قَبْلُ» وَ«مِنْ بَعْدُ» وَ«أَمَّا بَعْدُ» فَافْقَهْ وَاسْتَبِنْ

٣٦٤- وَ«حَيْثُ» ثُمَّ «مُنْذُ» ثُمَّ «نَحْنُ» وَ«قَطُّ» فَاحْفَظْهَا عَدَاكَ اللَّحْنُ

٣٦٥- وَالْفَتْحُ فِي «أَيْنَ» وَ«أَيَّانَ» وَفِي «كَيْفَ» وَ«شَتَّانَ»وَ«رُبَّ» فَاعْرِفِ

٣٦٦- وَقَدْ بَنَوْا مَا رَكَّبُوا مِنَ الْعَدَدْ بِفَتْحِ كُلٍّ مِنْهُمَا حِينَ يُعَدْ

٣٦٧- وَ«أَمْسِ» مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ صُغِّرَ كَانَ مُعْرَبًا عِنْدَ الْفَطِنْ

٣٦٨- وَ«جَيْرِ» -أَيْ: حَقًّا- وَ«هَؤُلَاءِ» كَ«أَمْسِ» فِي الْكَسْرِ وَفِي الْبِنَاءِ

٣٦٩- وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ: «نَزَالِ» مِثْلَ مَا قَالُوا: «حَذَامِ» و«قَطَامِ» فِي الدُّمَى

٣٧٠- وقَدْ بُنِي «يفعلْنَ» في الأفعالِ فَمَا لَهُ مُغَيِّرٌ بِحَالِ

---

(١) المبني: هو ما لا يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه، كالمضمرات متصلها ومنفصلها، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، وأسماء الأفعال، وأسماء الموصولات، وغير ذلك.

٣٧١- تَقُولُ مِنْهُ: «النُّوقُ يَسْرَحْنَ» وَ«لَمْ يَسْرَحْنَ إِلَّا لِلَّحَاقِ بِالنَّعَمْ»

٣٧٢- فَهَذِهِ أَمْثِلَةٌ مِمَّا بُنِي جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الْأَلْسُنِ

٣٧٣- وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهْ عَلَى سَوَاءٍ فَاسْتَمِعْ مَا أَذْكُرُهْ

❁ ❁ ❁

الخَاتِمَةُ

٣٧٤- وَقَدْ تَقَضَّتْ مُلْحَةُ الْإِعْرَابِ مُودَعَةً بَدَائِعَ الْآدَابِ

٣٧٥- فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ وَحَسِّنِ الظَّنَّ بِهَا وَأَحْسِنِ (١)

٣٧٦- وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا

٣٧٧- وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا أَوْلَى فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ الْمَوْلَى

٣٧٨- ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِي مُحَمَّدِ

٣٧٩- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ الْقَائِمِينَ فِي دُجَى الْأَسْحَارِ

❁ ❁ ❁

(١) كذا في المخطوطة، وفي «أ»، و«ب»: «وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ».

المُحْتَوَيَاتَ

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ ٣
تَرْجَمَةُ الإِمَامِ النَّاظِمِ (الحَرِيرِيِّ) رَحِمَهُ اللهُ ٦
مُقَدِّمَةُ المُؤَلِّفِ ٧
بَابُ حَدِّ الْكَلامِ ٨
بَابُ الاسْمِ ٨
بَابُ الْفِعْلِ ٩
بَابُ الحَرْفِ ٩
بَابُ المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ ١٠
بَابُ التَّعْرِيفِ ١١
بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ ١١
بَابُ فِعْلِ الأَمْرِ ١٣
بَابُ الْفِعْلِ المُضَارِعِ ١٤
بَابُ الإِعْرَابِ ١٥
بَابُ تَنْوِينِ الاسْمِ الْفَرِيدِ المُنْصَرِفِ ١٦
بَابُ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ المُعْتَلَّةِ المُضَافَةِ ١٧
بَابُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ ١٨
بَابُ الاسْمِ المَنْقُوصِ ١٨
بَابُ الاسْمِ المَقْصُورِ ٢٠
بَابُ التَّثْنِيَةِ ٢٠
بَابُ الجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ٢١

بَابُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ ٢٢
بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ٢٣
بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ ٢٤
بَابُ حُرُوفِ الْقَسَمِ ٢٦
بَابُ الإِضَافَةِ ٢٦
بَابُ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَجُرُّ بِمَعْنَى الإِضَافَةِ ٢٧
بَابُ «كَمْ» الْخَبَرِيَّةِ ٢٧
بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ ٢٨
بَابُ اشْتِغَالِ الْفِعْلِ عَنِ المَفْعُولِ بِضَمِيرٍ ٣٠
بَابُ الْفَاعِلِ ٣٠
بَابُ مَنْ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ٣١
بَابُ المَفْعُولِ بِهِ ٣٢
بَابُ «ظَنَّ» وَأَخَوَاتِهَا ٣٣
بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ ٣٤
بَابُ المَصْدَرِ ٣٥
بَابُ المَفْعُولِ لَهُ ٣٦
بَابَ المَفْعُولِ مَعَهُ ٣٧
بَابُ الحَالِ وَالتَّمْيِيزِ ٣٨
بَابُ التَّمْيِيزِ ٣٩
بَابُ «نِعْمَ»، وَ«بِئْسَ»، وَ«حَبَّذَا» ٤٠
بَابُ «كَمْ» الاسْتِفْهَامِيَّةِ ٤٠
بَابُ الظُّرُوفِ ٤١

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ ٤٢
بَابُ «لا» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ٤٤
بَابُ التَّعَجُّبِ ٤٥
بَابُ الإِغْرَاءِ ٤٥
بَابُ التَّحْذِيرِ ٤٦
بَابُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا ٤٦
بَابُ «كَأَنَّ» وَأَخَوَاتِهَا ٤٧
بَابُ «مَا» النَّافِيَةِ الْحِجَازِيَّةِ ٤٩
بَابُ النِّدَاءِ ٤٩
بَابُ التَّرْخِيمِ ٥١
بَابُ التَّصْغِيرِ ٥٢
بَابُ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ ٥٥
بَابُ النَّسَبِ ٥٦
بَابُ التَّوَابِعِ ٥٧
بَابُ الْعَطْفِ ٥٨
بَابُ حُرُوفِ الْعَطْفِ ٥٨
بَابُ مَا لا يَنْصَرِفُ ٥٩
بَابُ مَا يَنْصَرِفُ مِنَ النَّكِرَةِ وَلا يَنْصَرِفُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ ٦١
بَابُ مَا يَدْخُلُ عَلَى مَا لا يَنْصَرِفُ ٦٣
بَابُ الْعَدَدِ ٦٤
بَابُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ وَجَوَازِمِهِ ٦٤
بَابُ نَوَاصِبِ الْفِعْلِ ٦٥

فَصْلٌ فِي الأَمْثِلَةِ الخَمْسَةِ المَنْصُوبَةِ ٦٧
بَابُ جَوَازِمِ الْفِعْلِ ٦٧
فَصْلٌ فِي الأَمْثِلَةِ الخَمْسَةِ المَجْزُومَةِ ٦٨
بَابُ الشَّرْطِ وَالجَزَاءِ ٦٩
بَابُ المَبْنِيَّاتِ..... ٧٠
الخَاتِمَةُ..... ٧١
المُحْتَوَيَاتَ..... ٧٢